الموت يغيب السياسي والإعلامي والمفكر محمد المنصور

سياسي أنصار الله وشبكة المسيرة ووزارة الإعلام ينعون الفقيد

الرئيس المشاط: خسرت اليمن قامة وطنية شامخة

السبت 21 نوفمبر 2020م
6 ربيع الثاني 1442هـ العدد (1034)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

في ظل استمرار إعلامه بالترويج لـ «تدخل تركي» في اليمن:

«الإصلاح».. إدمان على الوصاية أم خوف من السقوط؟

أكد على مكافحة الفساد والسعي لتحقيق العدل على المستوى المحلي والمركزي

الرئيس المشاط: تحرك «أبو أحمد» و«أحمد حامد» يبعث على الفخر

محمد علي الحوثي

يحذر أمناء السر المتلاعبين بالقضايا

ويدعو من لديه شكوى لتقديمها خلال أسبوع

شبكة المسيرة تعزي في وفاة رجل السياسة والإعلام الأُستاذ محمد المنصور

المسيرة : خاص

نعت شبكة المسيرة الإعلامية، أمس الجمعة، وفاة الهامة الصحفية والقامة السياسية والمثقف الحصيف الأُستاذ محمد المنصور -رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ-.

وقالت الشبكة في بيان نعيها: «ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة الهامة الصحفية والقامة السياسية الأُستاذ محمد المنصور -رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ-».

وتقدمت الشبكة بتعازيها لأسرة الفقيد والعاملين في وكالة سبأ وكل محبيه، مثمنةً عاليًا المواقف المشرفة للفقيد في مشوار حياته ونضاله على كافة الصعد.

وأهابت الشبكة بالجميع، وعلى رأسهم الإعلاميون، مواصلة الدرب الذي سلكه الفقيد في التصدي للهجمة الأمريكية الإسرائيلية الخبيثة التي تستهدف أمتنا، سائلة الله العلي القدير أن يلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان.

سياسي أنصار الله: الراحل كان واحداً من أعلام الصحافة اليمنية مدافعاً عن كرامة المواطن اليمني وسيادة الدولة اليمنية

وزير الإعلام: رحيل المنصور يعتبر فاجعة وَخسارة فادحة

الموت يغيّب رئيس مجلس إدارة وكالة «سبأ» الصحفي والمثقف الكبير محمد المنصور

المسيرة : خاص

توفي، يوم أمس، الأُستاذ محمد المنصور -رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ-، وأحد أقطاب الصحافة والثقافة في بلادنا، وذلك بعد صراع مرير مع مرض السرطان.

وقال المكتب السياسي لأنصار الله في بيان العزاء، يوم أمس: إن الراحل لم يتمكّن من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، وإن وفاته كانت؛ بسَبب نقص الخدمات الطبية وتدهور الأوضاع الصحية جراء العدوان والحصار، فانضم -رحمه الله- إلى قافلة طويلة من المرضى اليمنيين الذي قضوا جراء الحصار الظالم.

وواصل المكتب قائلاً: «وإذ نعزي عائلته الكريمة وأسرته الصحفية الكبيرة، فَـإنَّ مـا يعزينا جميعاً فيه حياتُه تلك الزاخرة بالنضال في ميدان الكلمة فكان واحدا من أعلام الصحافة اليمنية مدافعا عن كرامة المواطن اليمني وسيادة الدولة اليمنية، وبما سطره من مواقف مشهودة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الغاشم».

ووصف وزير الإعلام الأُستاذ ضيف الله الشامي رحيل المنصور بأنه «فاجعة كبيرة وخسارة فادحة»، قائلاً في تغريده له على تويتر: «هذا الرحيل المؤلم يجعلني أخسر على المستوى الشخصي والعملي رجلاً فريداً وناصحاً أميناً ومسؤولاً يعرف معنى المسؤولية ومستشاراً صادقاً»، مُضيفاً: «عزاؤنا لكل أهله ومحبيه وللشعب اليمني كافة بهذا المصاب الكبير».

وَأَضَافَ الشامي: «أود الإشارة إلى أنه مع كُلّ رحلة تابعة للأمم المتحدة قدمنا مئات الطلبات لإخراج الأُستاذ محمد المنصور للعلاج في الخارج، ولكن لم تحصل أية موافقة».

وتابع: «وفي زيارتي الأخيرة له قال لي: (يكفيني فخرا وشرفا أن أموت على تراب وطني مواجهاً بكل ما أملك الطغاة والمجرمين، وأن لا يسمح لي بالسفر للعلاج، وهذا يعطيني شهادة بأن لكل عمل أقوم به قيمة تزعج الأعداء)».

وفي ذات السياق، نعت وزارة الإعلام والهيئة الإعلامية لأنصار الله، وإذاعة سام، رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ، محمد يحيى المنصور، الذي وافاه الأجل، أمس الجمعة، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن في المجال الإعلامي.

وقالت وزارة الإعلام، في بيان لها: إن اليمنَ خسر برحيل محمد يحيى المنصور واحداً من أهمِّ القيادات الإعلامية التي استبسلت في الدفاع عن الوطن ضد ما يتعرض له من عدوان وحصار.

وعبرت الوزارة والمؤسّسات التابعة لها، عن صادق التعازي وخالص المواساة للوسط الإعلامي اليمني ولأسرة الراحل بهذا المصاب، سائلة الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويشمله بفيض مغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

فيما أكّدت وكالة الأنباء اليمنية سبأ، أن الأسرة الصحافية اليمنية قد خسرت بوفاة محمد المنصور واحداً من أهم الأقلام التي دافعت عن الوطن في أحلك الظروف التي تعرضت فيها البلاد لعدوان همجي وحصار كلي.

وأَشَارَ إلى ما كان يتمتع به الراحل من أخلاق وقيم ودماثة خلق عززت من مكانته الإدارية ككفاءة لا تقارن، إذ حقّقت الوكالة تحت إدارته الكثير من الإنجازات والنقلات النوعية في تطوير الأداء الصحفي، أبرزها تدشين العمل بلغة أجنبية ثالثة إلى جانب اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

وفي ذات السياق، عبرت الهيئة الإعلامية لأنصار الله في بيان صادر عنها، أمس الجمعة، عن أحر التعازي لأسرة الفقيد المنصور والوسط الإعلامي والسياسي في هذا المصاب الجلل والخسارة الكبيرة.

وأكّدت أن الإعلام اليمني خسر أحد أهم كوادره القيادية، سائلة المولى جلّت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

في حين أكّدت إذاعة سام، أن اليمن فقد برحيل الإعلامي والسياسي المنصور، أحد أبرز رجالاته الشرفاء.

وأشَارَت في بيان لها إلى المبادئ السامية والثوابت الراسخة التي جسّدها خلال مسيرتِه بمواقفِه المشهودةِ في نُصرة الحقِّ وأهلِه واليمنِ وشعبِه وقضايا أمّتِه الإسلامية، في مقدمتها القضيةِ الفلسطينية.

إلى ذلك، بعث عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، برقية عزاء ومواساة في وفاة رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ، محمد يحيى المنصور، بعد حياة حافلة بالعطاء.

وأشاد محمد علي الحوثي في البرقية، بعطاء الفقيد ودوره البارز في مواجهة العدوان، مؤكّداً أن اليمن خسر برحيله أحَدَ أهم الشخصيات الثقافية والأدبية والسياسية، التي كان لها حضور لافت في كافة الميادين.

وعبر عضو السياسي الأعلى، عن خالص العزاء وعظيم المواساة لأسرة الفقيد وكافة آل المنصور وزملائه ومحبيه وأبناء الوطن عُمُومًا، سائلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

فيما ربط النُظّار في مديريتي زبيد وبيت الفقيه بالمكتب لتفعيلهم لحماية الأراضي والأعيان

أوقاف الحديدة يحذر من استمرار التلاعب بالأراضي والأموال وينصح بالمسارعة لتصحيح الاختلالات

المسيرة : الحديدة

نظّم مكتبُ الأوقاف والإرشاد بمحافظة الحديدة، أمس الأول، لقاءين تشاوريين منفصلين، لِلنُظّار في مديريتي زبيد وبيت الفقيه، لمناقشة قضايا الأوقاف ورفع الغبن عن الأعيان المؤجرة ومساواتها بالحر.

ويهدف اللقاءان إلى نشر الوعي القانوني، وتفعيل دور نظّار الوقف في جوانب حماية أراضي الوقف والأعيان، وكيفية الحد من الإشكاليات والنزاعات الواقعة عليها وفقا للنصوص القانونية والضوابط المنظمة لإجراءات التأجير والانتفاع والاستثمارات المختلفة.

وتطرق اللقاءان إلى وضع آلية لحل مشاكل الوقف وربط النُظّار بمكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة وفرعيه بالمديريتين، فيما أكّد مدير مكتب الأوقاف بالمحافظة فيصل الهطفي، أهميّةَ تحسين أداء النُظّار، ورفع الغبن عن الوقف.

وشدّد الهطفي على ضرورة اتّباع التعليمات والأساليب المستحدثة لتنمية وتحصيل عائدات الأوقاف، وتحسين الأداء الإداري وتنظيم عملية تحصيل الموارد، بما يكفل الحفاظ على أصول الأوقاف وتنمية مواردها والحفاظ عليها، منوِّهًا بجهود اللجان الميدانية في تحصيل حقوق الأوقاف ومتابعة المنتفعين لأراضيها وتصحيح أوضاعهم وفقا لقانون الوقف الشرعي ولائحته التنفيذية.

وحذّر الهطفي ضعاف النفوس من أكل مال الوقف، داعياً إلى سرعة سداد إيجارات الأوقاف قبل أن تقوم الجهات المختصة بمهامها القانونية تجاههم، مهيباً بالمواطنين للإبلاغ عن كُلّ من يحاول التصرف بأموال الوقف دون الرجوع إلى المكتب.

ودعا لتكاتف مختلف الجهود لحماية أراضي وأموال الأوقاف والأملاك، من أعمال السطو والاعتداءات المتكرّرة عليها، وضبط المخالفات ومحاسبة مرتكبيها وفقا للقانون، مُشيراً إلى أهميّة دور السلطة القضائية في حَلّ النزاعات حول أراضي الوقف، وتعريض الأمناء والموثقين المخالفين للمساءلة القانونية.

وكيل محافظة أبين يكشف عن مخطّط سعودي لتسليم المحافظة لتنظيم القاعدة وجعلها ساحة صراع مفتوح

المسيرة : متابعات

أكّد وكيل أول محافظة أبين، صالح الجنيدي، أن دول تحالف العدوان السعودي الإماراتي، تتعمد تحويل محافظة أبين إلى ساحة صراع بين ميليشياتها وأدواتها، متسببة بموجة نزوح جماعي لمئات الأسر.

وفي تصريحاته لوكالة سبأ للأنباء، كشف وكيل محافظة المهرة عن قيام النظام السعودي بدعم التنظيمات الإجرامية وتوفير الغطاء لتحَرّكاتها في عدد من مديريات المحافظة، محذراً من عودة سيناريو عام ٢٠١١، حين سلمت قوات محسوبة على المرتزِق علي محسن الأحمر المحافظة لتنظيم القاعدة.

وحمّل الجنيدي دول العدوان والمليشيات الموالية لها التداعيات الناجمة عن الصراع في المحافظة، داعياً عقلاء المحافظة من مشايخ وشخصيات سياسية واجتماعية إلى إحباط مخطّطات العدوان.

وأَشَارَ وكيل أول محافظة أبين، إلى أن كُلّ المؤشرات تفيد بأن القاعدة عادت بقوة بعد الكشف عن الدعم السعودي الإماراتي لها وانكشاف حقيقة انخراطها ضمن مليشيات محسوبة على حزب الإصلاح ومرتزِقته في شقرة والمنطقة الوسطى والعكد شرق منطقة العين، ووادي كاران بمنطقة الحصن شرق لودر، بالإضافة إلى تحَرّكات علنية لقيادات وعناصر القاعدة في مودية.

وقال الجنيدي: إن «التمويل والدعم السعودي لعناصر القاعدة انكشف في محافظة أبين مؤخراً».

وبيّن أن دول العدوان أنشأت معسكرا للتنظيمات الإجرامية في وادي عومران، الواقع بين العرقوب وشقرة، والذي يعد دليلا آخرَ على سيناريو يحاول العدوان تطبيقه في أبين؛ بهَدفِ تحويلها لساحة حرب مفتوحة بين فصائل المرتزِقة بمختلف أشكالها.

الرئيس المشاط يعزي في وفاة رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ

المسيرة : صنعاء

بعث الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشاط، برقيةَ عزاء ومواساة، في وفاة الأُستاذ محمد يحيى المنصور -رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ، رئيس التحرير-، الذي تُوفِّ، أمس الجمعة، بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء.

وأعرب الرئيسُ المشاط في البرقية التي وجّهها إلى نجل الفقيد المنصور وإخوته وكافة آل المنصور، عن خالص التعازي وعظيم المواساة في وفاة هامة إعلامية وسياسية كانت لها بصماتٌ واضحة في مراحل النضال الوطني المختلفة.

وأكّد أن اليمنَ خَسِرَ برحيله قامةً وطنيةً شامخةً، وسياسيًّا مخضرماً، ومفكراً وأديباً وصحافياً لامعاً، وشخصية كان لها دورٌ بارزٌ في معركة الدفاع عن استقلال وسيادة اليمن ومناصَرة قضايا الأُمَّة، وآخرُها في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وعبّر الرئيس المشاط عن أحر التعازي لأُسرة الفقيد المنصور والوسط الإعلامي والسياسي في هذا المُصاب الجلل، سائلاً العليَّ القديرَ أن يتغمدَ الراحلَ بواسع رحمته وعظيم مغفرته وأن يسكنَه فسيحَ جناته ويلهم أهلَه وذويه الصبرَ والسلوان.

استمرار الصراع بين المرتزقة في الساحل الغربي: إصابة قيادي مرتزق ومقتل اثنين من مرافقيه

المسيرة : خاص

أفادت مصادر ميدانية في الساحل الغربي، بأن قيادياً عسكرياً من مرتزِقة العدوان أُصيب وقُتل اثنان من مرافقيه جراء محاولة اغتيال استهدفته، في ظل الصراع المتصاعد بين فصائل المرتزِقة في مناطق الساحل.

وأوضحت المصادر أن تفجيراً بعبوة ناسفة استهدف، مساء الخميس / الجمعة، موكبَ القيادي المرتزِق المدعو «أبو عيشة» التابع لما يسمى «اللواء الثالث عمالقة» في الساحل الغربي، ما أدّى إلى إصابته بجروح، فيما لقي اثنان من مرافقيه مصرعهما.

وجاء ذلك بعد أيّام قليلة من محاولة اغتيال مشابهة بعبوة ناسفة استهدفت قياديا في ما يسمى «المقاومة التهامية» التابع للمرتزِقة في الخوخة.

ويأتي ذلك في ظل صراع متصاعد بين فصائل مرتزِقة العدوان في مناطق تواجدهم بالساحل الغربي، وطرفا هذا الصراع هما قوات المرتزِق الفار طارق عفاش من جهة، ومرتزِقة ما يسمى «قوات العمالقة» و«المقاومة التهامية» من جهة أُخرى. وتعتبر الاغتيالات المتبادلة من أبرز سمات هذا الصراع، حَيثُ تشهد مناطق تواجد المرتزِقة في الساحل الغربي العديد من هذه العمليات بشكل متكرّر.

ويحاول المرتزِق طارق عفاش استهداف بقية فصائل المرتزِقة هناك في إطار مساعيه المدعومة من الإمارات ليكون قائدا، لكن الفصائل ترفضه ويفشل في إجبارها على القبول به.

إعلام «الإصلاح» يواصل الترويج لـ «تدخل تركي» في اليمن: إدمان على الوصاية أم خوف من السقوط؟

المسيرة : متابعات

يواصلُ مرتزِقةُ حزب الإصلاح الترويجَ لـ«تدخل تركي» في اليمن، وبشكل فاضح يمثل اعترافاً بفشل تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات، واعترافاً بزيف كُلّ الدعايات التي تم تقديمُها على مدى سنوات لتبرير هذا العدوان والتي كان لحزب الإصلاح دورٌ كبيرٌ في تسويقها قبل أن يدرك حتمية خسارته، ويلجأ إلى مشغل أجنبي جديد يظن أنه سينقذه من مأزقه.

مؤخراً وبعد إعلان ما تسمى هيئة كبار العلماء التابعة للنظام السعودي عن تصنيف جماعة «الإخوان» جماعة إرهابية، عاد إعلامُ حزب الإصلاح للترويج للتدخل التركي في اليمن، ونشرت قناة «بلقيس» الموالية للحزب، أمس الجمعة، تقريرا فاضحا كرسته لتقديم مسألة «التدخل التركي» في اليمن كحل وحيد وضروري وأرفقت ذلك بتصريحات لنشطاء وشخصيات تابعة للحزب، مع «تطبيل» مخجل لما أسمته «رؤية تركيا للحل السياسي في اليمن».

لم تكن هذه المرة الأولى التي يتبجح فيها إعلامُ حزب الإصلاح بمثل هذا «المزاد» العلني لبيع اليمن إلى محتلٍّ جديد قديم، فقد بدأ ذلك بالظهور وبشكل متصاعد منذ مطلع العام الجاري، حتى أن هناك تقاريرَ باتت تتحدث عن مؤشرات فعلية للتدخل التركي عبر حزب الإصلاح.

يمتلك حزب الإصلاح ارتباطاً كَبيراً بالنظام التركي الداعم لـ«الإخوان» ويعيش العديد من قيادات الحزب في تركيا بل وتحتضن تركيا (وفقاً لبياناتها الرسمية) العديدَ من المشاريع التجارية والاستثمارية المملوكة لقيادات الإصلاح، وهي مشاريع تضاعفت خلال فترة العدوان؛ بسَبب تضاعف ثروة قيادات الحزب من إيرادات النفط المنهوبة.

لكن خلال هذا العام بالذات انتقل هذا الارتباطُ إلى مستوىً جديدٍ وفاضحٍ عندما بدأ إعلام «الإصلاح» يتبنى دعواتٍ متصاعدة لـ«تدخل تركي» عسكري في اليمن، تحت نفس المبرّرات التي تم تسويقها للتدخل السعودي والإماراتي وانكشف زيفها بوضوح.

هذه الدعواتُ الفاضحةُ تأتي بالتوازي مع تعقيداتٍ جديدة في المشهد داخليا وخارجيا، حَيثُ تفاقمت الخلافات بين السعودية والإمارات من جهة، وتركيا من جهة أُخرى، تزامنا مع تزايد شعور حزب الإصلاح بالخذلان من أبو ظبي والرياض (الأولى حاربته علنا والثانية تركته يواجه مصيره بين مواجهة قوات الجيش واللجان ومواجهة اتباع الإمارات)، الأمر الذي جعل الإصلاح يندفع علناً نحو تركيا.

ولا يفضح هذا السلوك حزب الإصلاح فقط، وإن كان هو صاحب النصيب الأكبر من الفضيحة كونه بات يستخدم اليمن كسلعة يقدمها إلى الطرف الأجنبي الذي يدفع أكثر، لكن الفضيحة تشمل أيضا تحالف العدوان الذي لا ينسى «الإصلاح» أن يستخدم «فشله» كمبرّر للدعوة إلى تدخل تركي. وهكذا يصبح المشهد كله مخزيا لكل من فيه، فالإصلاح لم يعد يجد مشكلة في كونه «مرتزِقا»، و«التحالف» بات مكشوفا إلى حَدِّ أن أتباعه الذين ظل يقدمهم كـ«سلطة شرعية» منذ سنوات يعترفون بكونه احتلالا عدوانيا لا مبرّر له.

وتمثل هذه الفضيحة دليلا ثابتا على صوابية موقفِ قوات الجيش واللجان والأطراف الوطنية المناهِضة للعدوان، والتي تعيش اليومَ حالةَ قوة متصاعدة بمقابل ما يعيشُه العدوان وأتباعُه، وأولهم حزب الإصلاح.

«الإصلاح» يتهم فصائل موالية له بـ «الخيانة» ويرفع «إحداثياتها»

تصاعد الخلافات والانقسامات داخل صفوف المرتزقة في مأرب

المسيرة : خاص

يتواصلُ تخلخُلُ صفوف قوات مرتزِقة حزب الإصلاح في محافظة مأرب في ظل تصاعد الصراعات الداخلية، وبالتوازي مع خسائرهم المتلاحقة منذ مدة في الجبهة الشرقية.

وفي جديد هذا الملف، أفادت مصادر مطلعة بأن انقساماتٍ جديدةً وقعت في صفوف مرتزِقة حزب الإصلاح بعد اتهامات بـ«الخيانة».

وسرّبت مصادر إعلامية وثيقة تؤكّد هذه الانقسامات، حَيثُ تتهم الوثيقة الصادرة عن ما يسمى «مركز القيادة والسيطرة» التابع لوزارة دفاع المرتزِقة، بعضَ «الوحدات العسكرية المستقلة» (التشكيلات القبلية التي تقاتل في صفوف الإصلاح) بأنها «تنوي» ترك مواقعها و«فتح ثغرات» عسكرية.

وأشَارَت الوثيقة إلى «إحداثيات» مواقعَ هذه التشكيلات العسكرية، الأمر الذي يرجّح احتمالية قصفها.

ويعبر هذا الانقسام عن ارتباك كبير وتخلخل كبير في صفوف مرتزِقة حزب الإصلاح، وهو أمرٌ ارتفعت وتيرته بشكل ملحوظ خلال الأشهر الماضية، وبالذات بعد أن أعلنت قوات الجيش واللجان الشعبيّة الوصول إلى مشارف مدينة مأرب.

وكانت مأرب شهدت خلال الأيّام الماضية غارات شنها طيران العدوان على فصائل تابعة للمرتزِقة، وقد يكون ذلك؛ بسَبب هذه الانقسامات كما تشير الوثيقة، إنْ لم يكن عقابًا من تحالف العدوان على مرتزِقته. وتشهد مأرب خلافات داخلية متصاعدة وصراعات مستمرّة بين فصائل مرتزِقة العدوان، حَيثُ يخوض حزب الإصلاح صراعاً كَبيراً مع المرتزِق «بن عزيز» رئيس ما تسمى «هيئة الأركان» التابعة للفارّ هادي، والمحسوب على الإمارات، كما تتزايد الانقساماتُ الداخلية داخل صفوف «الإصلاح» نفسه، حَيثُ باتت تتكرّر اتّهاماتُ التخوين للفصائل الموالية له بشكل متزايد، وذلك إلى جانب خلافات تتزايد باستمرار بين الإصلاح وأبناء القبائل.

دعا إلى اجتماع مشترك مع مسؤولي القرار للمنظمات الدولية لدراسة مزاعم كُلّ العوائق والخروج بحلول فعلية

الحوثي يحذر أمناءَ السر المتلاعبين بقضايا المواطن ويدعو مَن لديه شكوى لتقديمها خلال أسبوع

المسيرة : خاص

حذّر عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمناءَ السر في المحاكم من التلاعب بقضايا المواطنين.

ودعا الحوثي وزارةَ العدل عبر تغريدة له على صفحته في تويتر رصدتها صحيفةُ المسيرة إلى اتِّخاذ الإجراءاتِ القانونية اللازمة والرادعة تجاه من يثبت تلاعُبُه من أمناء السر، واتِّخاذ الإجراءات الرادعة وإحالتهم للمجالس التأديبية بحق من يثبت تلاعبه.

وطالب مَن لديه شكوى مثبتةٌ بالأدلة على أيِّ تلاعب لتقديمها إلى خدمة الجمهور بوزارة العدل خلال الأسبوع القادم.

هذا ولاقت تحَرّكاتُ عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي -رئيسَ المنظومة العدلية- لتصحيحَ إجراءات الأمناء الشرعيين، والقبض على عدد من المزوِّرين ومنتحلي صفة «الأمين الشرعي» ارتياحاً شعبياً كَبيراً، وأدَّت إلى انخفاض النزاعات في المحاكم بشكل كبير.

واعتبر الرئيسُ المشاط في كلمته الأخيرة، يوم الأربعاء، ما قامت به المنظومةُ العدليةُ برئاسة محمد علي الحوثي يبعثُ على الفخر والاعتزاز، كما أشار إلى الارتياح الشعبي الكبير بالأنشطة المتعلقة بمكافحة الفساد وإدارة الشكاوى برئاسة مدير مكتب الرئاسة أحمد حامد.

من جانب آخر، رعى عضوُ السياسي الأعلى محمد علي الحوثي صلحًا قبليًّا شاملاً بين قبائلِ الجوفِ بعد تاريخ من الثارات، ليتفرّغَ المجتمعُ لمواجهةِ العدوِّ المشترك، ولتأسيسِ تنميةٍ شاملةٍ تبدأُ من استغلالِ الأراضي الزراعيةِ الشاسعة، وهي خطوةٌ متقدّمةٌ في سبيلِ تحقيقِ الاكتفاءِ الذاتيّ.

وفي سياقٍ منفصل، قال الحوثي: إيجابيٌّ لفتُ انتباه العالم تجاه ما يعاني الشعب اليمني جراء حصار العدوان الأمريكي على اليمن..، في إشارة لما صرّح به أنطونيو غوتيريش -الأمينَ العام للأمم المتحدة- الذي ألقى، أمس، كلمةً في قمة العشرين وتطرق فيها للوضعِ في اليمن.

وحث الحوثي غوتيريش، على إدانة الحصار وإزالته؛ جراء مخالفته للمبادئ ولوجود تصاريح للسفن من الأمم المتحدة، قائلاً: لن نقبل بعوائق.

ودعا إلى اجتماع مشترك مع مسؤولي القرار للمنظمات الدولية لدراسة مزاعم كُلّ العوائق والخروج بحلول فعلية.

وقال الحوثي: نؤكّد أن سببَ فشل الاقتصاد اليمني فيما يتعلق باستقرار قيمة الريال هو عدمُ الوفاء بالالتزامات التي قطعتها دولُ العدوان الأمريكي وعميلها هادي أثناءَ موافقة مجلس الأمن على نقل عمليات البنك المركزي من صنعاء، وبذلك تتحملون المسؤولية مع مجلس الأمن لما تسبب من تدهور للعملة ولانقطاع الرواتب.

وكان الأمينُ العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، حذّر من كارثةٍ تقتربُ في اليمن لم يشهدْها العالمُ منذ عقود.

وقال أمين عام المنظمة الدولية: إن اليمنَ يقتربُ من أسوأ مجاعة شهدها العالم منذ عقود؛ بسَبب "الصراع المستمر، والتخفيض الكبير للتمويلات الإغاثية، وفشل الدعم الخارجي للاقتصاد، لا سِيَّما في استقرار قيمة الريال اليمني".

أمن العاصمة يكشف عن وفاة 9 أشخاص وإصابة 82 آخرين خلال إطلاق الرصاص العشوائي في العام الجاري

ناطق وزارة الداخلية: ظاهرة إطلاق الرصاص في المناسبات تقلصت لكننا لا نزال نعاني منها في بعض المحافظات

مفتي الديار اليمنية: إطلاق النار في المناسبات ظاهرة سيئة مخالفة للشرع

المسيرة : صنعاء

أكّـد مفتي الديـار اليمنية العلامة شـمس الدين شرف الدين، أن إطلاق النار في المناسبات يشـكّل خطورة كبيرة وظاهرة سيئة مخالفة للشرع، وفيها إقلاق للسكينة العامة وللأمن.

وقـال العلامـة شـمس الديـن شرف الدين للمسـيرة: حَثَثْنَا مـرارا وتكـرارا المجتمعَ على ترك ظاهرة إطلاق النار في المناسـبات؛ لما فيها من خطر كبير إضافة لـلإسراف والتبذير، كما طالبنا أجهزة الدولة أن تقوم بواجبها في ضبط المخالفـين وإيصـال العقوبة الرادعـة حتى لا تستمر ظاهرة إطلاق النار في المناسبات.

مـن جانبـه، أوضـح ناطـق وزارة الداخلية العميد عبد الخالـق العجري، أن ظاهرة إطلاق الرصاص في المناسـبات تقلصـت لكننا لا نزال نعاني منهـا في بعض المحافظـات، مؤكّـداً أن رجال الأمـن يقومون بواجبهم ويتحَرّكون مع أيـة عملية إطـلاق للرصاص، وهنـاك وحدات خَاصَّة لضبط المخالفين.

وفي ذات السـياق، قـال مديـر أمـن أمانـة العاصمة العميد الركن معمر هراش، إن إطلاق الرصـاص العشـوائي أَدَّى إلى ٨٢ إصابة خلال العـام المـاضي، بينها ٩ حـالات وفـاة، إضافة لإصابات بين الأطفال والنساء.

وَأَضَـافَ العميد هـراش، أنه تم ضبط ١٢٠ شـخصا خلال النصف الأول من العام الجاري؛ بسَـببِ إطـلاق النـار في الأعـراس، وضبط ٤١ شخصاً؛ بسَببِ إطلاقهم النار عبثا في الهواء.

ويذكـر أن وزارة الداخليـة فرضت عقوبات متعلقة بإطلاق النـار في الهواء، منها التوقيف لشـهر كامل وغرامة ١٠٠ ألف ريال، وسـتتخذ إجراءات حاسمة بخصوصهم.

يشـار إلى أن المـادة ٩ في قانـون الإجـراءات الجزائية تعتـبر مطلق الرصاص مجرما وقاتلَ عمد؛ بسَببِ توفر الركن المعنوي والقصد.

وسط شكاوى الأهالي وأولياء الأمور من رسوم المدارس الأهلية المرتفعة

مسئول في التربية: إحالة المدارس الأهلية المخالفة إلى نيابة الأموال العامة

المسيرة : خاص

قـال مديرُ عام الشـئون القانونية بـوزارة التربيـة والتعليـم، المحامـي عبدالوهَّـاب الخيـل: إن المـدارسَ الأهليـة خـسرت أولى جولـة قانونية أمـام المحكمـة الإداريـة الابتدائيـة بأمانـة العاصمـة، حَيـثُ أصـدرت المحكمةُ قراراً برفض دعوى المدارس الأهليـة المسـتعجلة، والتـي طلبـت فيها إيقـافَ العمل بقـرارات الوزارة والتعاميـم التـي تلزمُهـا بعـدم رفع الرسوم الدراسـية، وما يخُصُّ رسومَ فترة توقف الدراسـة العـام المنصرم؛ بسَبب فيروس كورونا.

وأكّـد المحامـي الخيـل في تغريده نشرهـا عـلى حسـابه بتويـتر، أمس الأول، أن وزارةَ التربيـة ماضيـةٌ في تنفيذ قراراتهـا وتعميماتها الصادرة خـلال الفترة الماضيـة، ومنهـا إلزام المـدارس الأهليـة بعدم رفع الرسـوم الدراسـية هذا العام، وإعفـاء أولياء الأمور من بقية رسوم الفترة المتبقية من العام المنصرم بعد توقف الدراسة جراء جائحة كورونا.

وأشَارَ مدير عام الشؤون القانونية بوزارة التربية والتعليم، إلى أن قراراتِ الـوزارة لا يمكن التراجُـعُ عنها، وأن الأيّامَ القادمة ستشهد إحالةَ المدارس الأهلية المخالفـة والممتنعة عن تنفيذِ توجيهات الـوزارة، إلى نيابـة الأموال العامة.

وفي السياق، تلقت صحيفة المسيرة عدداً من شـكاوى المواطنـين وأولياء الأمـور؛ بسَـببِ الارتفـاع الجنونـي لرسـوم الدراسـة هذا العـام، وتعنُّتِ بعـض المـدارس الأهليـة في أمانـة العاصمـة ورفضها تنفيـذَ توجيهات وزارة التربية بعدم رفع الرسوم.

وقـال هـلال محمـد نـاصر -أحد أوليـاء الأمـور- وفي تصريـح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن مدرسة أهليةً في مديرية التحرير يتلقى فيها أولادُه التعليمَ قامت هذا العام برفع الرسوم ٦٠ في المئة عن السنة الماضية، في تحَدٍّ سـافرٍ لقرارات وزير التربية والتعليم بعدمِ رفع الرسوم هذا العام.

وأَضَـافَ هـلال نـاصر، أن إدارة المدرسـة وعند مراجعتها لتخفيض الرسـوم بموجب قرار الوزير، تقول لهـم: «اذهبوا إلى الوزير كي يخفض لكم الرسـوم، أما نحن فـلا»، منددًا بعدم احترام تلك المـدارس للقرارات والتوجيهـات الوزاريـة وكـذا غياب الرقابـة على المـدارس الأهلية وعدم اتِّخـاذ إجـراءات صارمـة بحـق المخالفـة منهـا، بعـد أن حوّلت تلك المـدارس تعميمـاتِ وزيـر التربيـة والتعليـم لمُجَـرّد حبر عـلى ورق لا فائدةَ منها.

الاحتلال السعودي يلغي يمننة الاتصالات في المهرة

المسيرة : متابعات

أفادت مصـادرُ محلية في محافظة المهرة بأن إحدى شركات الاتصالات، عمَّمت رسـائلَ نصيةً على المواطنين ترحِّبُ فيها بإقامة سعيدةٍ لهم في المملكة العربية السعودية.

وقـال عددٌ مـن الأهـالي في المهرة: إن رسـائلَ نصيـة sms وصلتهم على موبايلاتهم من شركة اتصـالات أم تـي إن السـعودية تُرحِّـبُ بهـم في المملكة السـعودية رغـم وجودهم بالمهرة، وهي الطريقة التي قام بها الاحتلالُ الإماراتي سـابقًا في جزيرة سـقطرى، عندما تصلُ أجواءَ الجزيرة تصلك رسـالةٌ على جوالـك: "مرحباً بكم في دولة الإمارات".

واعتـبر أبنـاءُ المهـرة هـذه الخطـوة إحـدى اللمسـات الأخـيرة لاحتـلال المحافظـة من قبل الرياض، كما فعلت أبو ظبي في جزيرة سقطرى، مشـيرين إلى أن الاحتـلالَ السـعودي لا يـرى في المهرة إلا أرضاً سعودية.

وعملت الريـاض منذ أواخر العام ٢٠١٧، على السـيطرةِ عـلى الموانئ والمنافذ ومطـار الغيضة الـذي حوّلتـه إلى ثكنة عسـكرية، وبنَـت قواعدَ عسـكرية في منفذ شـحن الحدودي مع سلطنة عمـان؛ بهَدفِ تحقيق أهدافها الاحتلالية أبرزها تمرير أنبوب النفط.

وقفات احتجاجية في مديريات الحديدة رفضاً للعدوان وإعلاناً للنفير العام

المسيرة : الحديدة

نَظّمـت عدد مـن مديريات محافظـة الحديدة، أمس الجمعـة، وقفات احتجاجية حاشـدة عقب صـلاة الجمعـة، تحت شـعار "أمريـكا تقف وراء اسـتمرار العدوان وعملاؤها لن ينجـوا من عقاب الشعب اليمني".

وأدان المشـاركون في الوقفـات، جرائـم العدوان الوحشـية وما يمارسـه مـن حرب إبـادة وحرب اقتصاديـة أهلكـت الحـرث والنسـل في اليمـن، مجددين العهـد والولاء لقائد الثورة السـيد القائد عبـد الملك بـن بدر الديـن الحوثي -يحفظـه الله- ورفضهـم القاطع للتطبيع الـذي يُروّج له الخونة والعملاء الذين ارتضوا لأنفسـهم أن يكونوا أحذية وخداما للمشروع الاستكباري الغربي الذي يرأسه أئمة الكفر والضلال.

وأكّـد المشاركون في الوقفات، أن جرائم العدوان لـن تنـال من صمـود وثبـات الشـعب اليمني، بل سـتزيده قـوة وصلابـة في مواجهة العـدوان حتى تحقيـق النـصر الـذي يحفـظ لليمنيـين عزتهـم وكرامتهم.

فيمـا أشَـارَت بيانات صـادرة عـن الوقفات إلى أن الصمـود اليمني جعل العـدوان يلجأُ إلى الحرب الاقتصاديـة عن طريق تشـديد الحصـار والحظر عـلى المنافذ البريـة والجوية والبحرية، مـا أَدَّى إلى تدهـور الوضـع المعيـشي للمواطنـين، مسـتنكرة الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوان ومرتزِقته بحق المدنيين الأبريـاء، مؤكّـدة أهميّة الاصطفاف والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان وتصعيده عـلى المحافظة والوقـوف خلف القيادتـين الثورية والسياسـية دفاعاً عـن الوطن وأمنه واسـتقراره والمضي في طريق الحرية والعزة والكرامة.

ودعت كافة المكونات الوطنية وشرفاء العالم إلى إدانة الأفعال والجرائم الوحشية للعدوان ومرتزِقته وممارسـة كُـلّ أشـكال الضغوط؛ مِن أجلِ إيقاف العـدوان عـن اليمن ورفـع الحصـار والمعاناة عن شعبه المظلوم.

وطالبـت مجلـسي الأمـن وحقـوق الإنسـان وكل المنظمـات الإنسـانية والحقوقيـة بالقيـام بمسـؤولياتها القانونية وتشـكيل لجنـة تحقيق دولية للنظر في جرائم الحرب والإبادة التي اقترفها العـدوانُ بحـق الشـعب اليمنـي ومحاسـبة كُـلّ المسؤولين عنها.

وأهابـت البيانـات بكافـة منتسـبي السـلطة المحليـة في المحافظة والمديريات وكل أبناء الشـعب اليمني، الاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال؛ باعتبَار ذلك السـبيل الأمثل والخيـار المتبقي أمام الشعب لردع العدوان والرد على جرائمه وتداعياته الخطيرة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط في كلمة خلال اللقاء التشاوري لبناء القدرات والتنسيق بين قيادات أجهزة الدولة:

لا أمان ولا تفاؤل للنظام السعودي إلا بوقف عدوانه وحصاره

سنخوض المعركة ضد الفساد للانتصار للشعب بعيداً عن التسييس

المسيرة : خاص

يبـذُلُ المجلـسُ السـياسي الأعـلى، ممثلاً بالرئيس مهدي المشاط، جهوداً كبيرةً في محاربة الفسـاد ومكافحته مـن أجهـزة الدولـة، تجسّـدت مـن خلال القرارات الجريئة، والشـفافية المطلَقـة بين القيادة والشـعب، وهو مـا يؤكّـدُ الجديةَ والعـزمَ في محاربة الفسـاد وحمايـة المواطنـين، عـلى عكس عقود مضت.

وبعد القـرارات الجريئة، منتصفَ الأسـبوع الماضي، بإيقـاف عدد من المسـؤولين، والجُهُـود التـي يبذُلُهـا رئيـسُ المنظومة العدلية، محمد علي الحوثي، جدّد الرئيسُ المشـير مهدي المشـاط التأكيـدَ عـلى أن المعركـةَ مـع الفسـاد مسـتمرة، منوِّهًا بأن الحـربَ ضد الفسـاد والمفسـدين لا تدخل ضمـن المعارك السياسـية أو الإعلامية.

وأشَـارَ الرئيس المشـاط في كلمته خلال اللقاء التشاوري لبناء القدرات والتنسيق بين قيادات أجهزة الدولة، والتي ألقاهـا، أمس الأول، إلى أهميّةِ أن يسـتغل المسـؤول الموقـع الـذي هـو فيـه ولا عـذر لأحـد أن يتعـذر بالإمْكَانات.

فرضية رئاسية.. شح الإمْكَانيات دافع للعمل لا للجمود:

وقـال الرئيس المشـاط: «صحيحٌ أن الإمْكَانات عاملٌ أَسَاسي ولها دورٌ في إعاقة كثـيرٍ من الإنجـازات، لكن ليسـت عذرًا، وغـيرُ مقبـول التعذرُ بهـا، إذَا هنـاك إرادَة ونيـة وجديـة فبالإمْـكَان التوصـل إلى الحلـول والإنتـاج والابتكار»، وهو تأكيد على العزم والإرادَة السياسية في مكافحة الفسـاد، والتغلـب عـلى الظـروف الراهنة التي حاول العدوّ من خلالها أن يعصفَ بالبلد.

وَأَضَـافَ رئيس المجلس السياسي الأعلى: «علينا تحمل المسؤولية، ومن يرَ نفسَه غيرَ مؤهل لهذه المسؤولية فعليـه أن يقولَ إنه غير قادر قبل أن تتحـولَ إلى لعنة عليـه»، في عبارة لم يقلها من سـبقوه على سـدة الحكم قبـل الرئيـس الشـهيد الصمّـاد، في تأكيد جديد مضمونه أن زمن تجهيل الشعب وتوسـيع الفجوة بينه وبين القيادة قد ولّى.

من يرَ نفسَه غيرَ مؤهل للمسؤولية ليقُلْ ذلك قبل أن تتحولَ إلى لعنة عليه

الحصار وجائحة كورونا والتواطؤ الأممي فيما يخص ميناء الحديدة أعاقت عملية صرف نصف راتب

وتأكيـداً على أن العـزم في المعركة ضد الفساد مسـتمد من التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا خلال نحو سـتة أعوام، أشـار الرئيس المشاط، إلى «أن المسـؤولية تتلخـص في أن نكونَ عند مستوى تطلعات وطموح وتضحيات شـعبنا، وهذه مسؤولية كبيرة جدًّا»، مؤكّـداً أهميّة تحويل كُـلّ الصعوبـات إلى فرص، وتحويل التحديـات إلى تطلعـات وطمـوح لما يصبو إليه الشعب اليمني.

واعتبر الرئيس المشاط أن الورشة بدايةَ عملية سـتسـتمر حتى نخلص إلى برامج عمـل واضحة وموحدة في إطار الرؤية الوطنية، مردفاً بالقول «الإيجابيـات كثـيرة ولا نحـاول أن نتحـدثَ عنها كَثيراً؛ لأَنَّها ملموسـة ويلمسـها المواطـن»، في إشـارة إلى التحَـرّكاتِ الكبـيرة التـي يقودهـا مكتب الرئاسـة والمنظومـة العدلية برئاسـة محمـد عـلي الحوثـي في إنصاف المواطنـين وحماية الحقوق وصـون المال العـام، والتـي ظهرت نتائجهـا مثمـرةً على الرغـم من أن الإجراءات ما تزال في بداياتها الأولى.

وفي هـذا السـياق، قـال رئيـس المجلس السـياسي الأعـلى: «الحالات الإيجابيـة كثيرة، وقد بدأت أنشـطة لمسناها في الأيّام الماضية في ما يتعلق بتفعيـل المنظومة العدلية وموضوع إدارة الشـكاوى ومكافحة الفساد»، مؤكّـداً مواصلة مثل هذه الأنشـطة سـواء على المسـتوى المحـلي أو على المستوى المركزي.

ودعا إلى عدم تسـييس التحَـرّكات في مكافحة الفسـاد بقولـه: «يجب أن نركـز في كيـف نقـوي ونسـد كُـلّ الجوانـب السـلبية والثغـرات الموجـودة، مُضيفـاً «أريـد أن أؤكّـد مـن خلالكـم أننا لـم ولـن ندخل في هذا المعترك مـن البوابة السياسـية أبـداً، نحـن إذَا تحدثنـا عن الفسـاد نحـن نتحدث عـن معركـة قيم عن معركة مبـادئ عن معركـة قانون، يعنـي المعركة ليسـت معركة إعلام ولا معركة سياسية، نحن في معترَكِ معركة قانـون، معركة قيم، معركة تطلعـات وتضحيـات شـعب، هـذا يجـبُ أن يفهمَـه الجميـع، سـواءٌ أكانوا مسؤولين أو مواطنين، وأن لا نذهبَ بعيدًا أَيْـضاً ولا نسـيِّسَ مثلَ هذه الخطوات».

في وجود إرادَة ونية وجدية بالإمْكَان التوصل إلى الحلول والإنتاج والابتكار بالإمْكَانات المتاحة

اعتذارٌ للموظفين الحكوميين.. صدق القيادة ومصارحتها للشعب:

ومجـدَّدًا، يؤكّـد الرئيس المشـاط حرصَـه عـلى الموظفـين الحكوميين الذين جسّدوا ولاءَهم للدين والوطن مـن خلال الوقوف والصمود في احلك الظـروف، مخاطباً إياهـم: «أنا أقفُ أمامَكـم الآن وأنـا متأسّـف، كلنـا متأسـفون جميعـاً، في الصعوبـات المتعلقـة بموضـوع الموظَّـف الحكومي، الذي لم نسـتطع الإيفاءَ بنصف الراتـب كما وجَّهنا سـابقًا، طبعـاً في هـذا الصـدد وزارة الماليـة اعتـذرت؛ لأَنَّـه بعـد القـرار الـذي اتخذنـاه حصلت صعوبـاتٌ والعالم كله يعرف، دخلنا في جائحة كورونا، دخلنـا في الإجراءات التعسـفية التي قام بها العدوان على ميناء الحديدة».

وفي هـذا الصدد، أضـاف الرئيس: «وزارة الماليـة لـم تسـتطع أن تفيَ بالالتـزام الـذي الزمناها بـه، وهذا مـا يجـبُ أن يفهمَـه المواطـن؛ لأَنَّه الكثير يسـأل، لماذا الرئيس وجّه ثم لم ينفـذ؟، رغم أن الواقع والمتغيرات التـي حصلـت عالميًّـا وليـس عـلى مسـتوى اليمن، كانت في هذا الصدد لدول مستقرة فما بالكم ببلدنا وهو في وضع وظروف اسـتثنائية صعبة، أعاقتنـا عن تحقيق مـا يمكننا لهذا الشـعب، وهذا شيء مؤسـف جِـدًّا؛ بسَـببِ سياسـة العـدوان وبسـبب أشياء طارئة عمت العالم كله».

وتابع الرئيس المشـاط: «دخلنا في معتركات كثـيرة في مقدمتهـا تلبية همـوم النـاس، الـذي تـم في الأيّـام والأسـابيع الماضيـة، هـذا المعـترك سـنمضي فيـه، كذلـك فيمـا يتعلق بموضوع مكافحة الفساد».

إنذار.. الشراكةُ والحزبية ليست مِظلةً للفساد:

وفي مـا يتعلـق بموضـوع سَـير عمل الحكومة والبرامج سـواءً على مسـتوى الرؤيـة الوطنيـة أو عـلى مسـتوى توجّـه القيـادة الثوريـة والقيـادة السياسـية، قـال الرئيس المشـاط: «هنـاك حـالات إيجابيـة لكن لا أخفيكم هناك أشـياءُ مقلقةٌ شـيئاً مـا، عندمـا أقـول لكـم فيه بعض الـوزراء س أَو ص، لا أتحدث عن وزير بعينـه، التقييمُ لدينا فيما يتعلـق بمسـتوى أدائـه سـواءً على مسـتوى الرؤيـة الوطنيـة أَو عـلى مسـتوى الخطط التشغيلية كجهة ومؤسّسة رسمية صفر».

وأَشَارَ إلى أنه من خلال التقييمات الأولية لوحظ مَـن يوجد لديه تقييم صفر في وزارته أَو مؤسّسـته تقييم صفـر، مُضيفـاً: «قلنا نؤجّـل هذه العمليـة والمحاسـبة، نعطي فرصة ونعمـل ورشـاً، في محاولة تنشـيط أفكار المسؤولين ليعرفوا أين هم، أين مسـتواهم، أين دورهـم منحنا هذه فرصة الشـهرين، وعملنا على إيجاد تخطيـط لهذه الـورش، وطبعـاً أنا شـخصيًّا من أوقف هذه الإجراءات؛ لأَنَّه قلت بعد الإنذار تأتي العقوبة».

ومن جديـد يؤكّـد الرئيس المشـاط أن الشراكةَ والحزبيـة لن تكون مظلة لحماية الفساد والفاسدين، منوِّهًا إلى أنه «يجب أن يفهمَ الجميع أنه في إطار مسؤوليتك في إطار إخلالك بمسؤوليتك أيها المسؤول لا يحميك حزبك لا يحميك انتمائـك، أنـت رجـل دولـة بالدرجـة الأولى لا تنتمـي إلا إلى المواطـن إلا إلى مؤسّسـتك، إلا إلى الدولة».

وَأَضَـافَ: «إذا اتخذنـا إجـراءات وخطوات، أنت تسـتحقها، لا يمكن أن يحميَك مكونُـك أبداً، إذَا ما عملنا على فـترة إنـذار وعملنا عـلى إتاحة فرصـة ليعرف كُـلُّ واحـد أين دوره وأيـن مسـتواه وما يجـب أن يعمل، دخلنـا في إجراءات لا ينفعك لا حزبُك ولا مكونك ولا نسـبُك ولا أيُّ انتماء، لا ينفعـك إلا عملك وهذا ما يجب أن يفهمه الجميع».

رسائلُ للخارج.. تحويلُ التحديات إلى فرص:

وعلى غـرار الرسـائل السياسـية الهامة التي ينبغي توجيهُها للداخل والخـارج في آن واحـد، للتأكيـد على جديـة الموقـف وصوابيـة الخيـار، قـال الرئيس المشـاط مخاطباً قوى العدوان: «يجب عـلى العدوِّ أن يفهمَ أن وراء كُـلِّ صعوبة يفرضُها علينا أننا ننتج حلاً، وفعـلاً دخلنا في كثير مـن الصعوبـات والإعاقـات التـي يحـاول العدوّ أن يوجدهـا ونحولها إلى حلول، سـواءً على المستوى المدني والاقتصادي والمسـتوى العسـكري أيضـاً»، في إشـارة إلى الانتصـارات السياسية والعسكرية والاقتصادية التـي حقّقتهـا بلادنـا طيلـةَ الأيّام الماضيـة، والتي عصفـت بكل أوراق العـدوان وخياراتـه العدوانيـة التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

المسؤولية تتلخص في أن نكونَ عند مستوى تطلعات وطموح وتضحيات شعبنا

الحالات الإيجابية كثيرة ولمسناها في الأيّام الماضية بتفعيل المنظومة العدلية إدارةَ الشكاوى ومكافحة الفساد

وفي رسـالة أُخـرى لا تقبـل الاسـتهلاكَ الإعلامـي الأجـوف أَو الهرطقة السياسية المفرغة، خاطب رئيـسُ المجلـس السـياسي الأعـلى النظام السـعودي قائلاً: «لا يجب أن يشعر المندوبُ السـعودي في مجلس الأمـن بالتفاؤل، وأقول لـه: تفاؤلُك في غير محلـه طالما اسـتمر العدوان والحصـار»، وهـو الأمر الـذي ينذر بتصعيد جديد يجبر العدوّ على تغيير موقفـه، كان قد أشـار إليه متحدثُ القوات المسلحة في وقت سابق.

وفي ظـل التعـافي المتعاظم لمختلف القطاعـات والمتزامـن مـع الانهيار المتصاعـد في صفـوف دول العـدوان وأدواتهـا، ما تزال صنعـاءُ حريصةً عـلى السـلام؛ بغيـةَ توفـيرِ القـوة لمواجَهـة الأعـداء الحقيقيـين في المنطقة، حَيثُ أعقب الرئيسُ المشاط رسالتَه التحذيرية السابقة بالتأكيد على أن السـلامَ هو المخـرَجُ الوحيدُ، متبعـاً بالقول: إذَا أراد السـعوديون أن يشعروا بالتفاؤل فعليهم الدخولُ إلى بوابـة السـلام عـبر الجوانـب الإنسانية، لا يجب أن يشعُرَ أحدٌ من مسـؤولي دول العـدوان بالطمأنينة أَو الإيجابيـة، حتـى يدخلوا للسـلام وللحلول السلمية».

فضائل أهل اليمن..

الشواهدُ والأبعادُ الإيمانيةُ والتاريخية (2-2)

فضائلُ أهل اليمن في السنة الشريفة

١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الإيْمَان يمانٍ والحكمةُ يمانية) ورد في أحاديث كثيرة، ويكاد أن يكون من الأحاديث المتواترة أو المستفيضة.

هذا إخبارٌ باستمرار الإيْمَان في اليمن، وهو إخبارٌ كاشفٌ عن ما يكون من جولات صراع بين الكفر والإيْمَان، وتنازعٍ بين هُويتيهما المتناقضتين.

ونسبتُها إلى اليمن باعتبارها الجغرافي تردُّ على من يزعم قصرَ الإيْمَان على الأنصار؛ وكونُها جملةً اسميةً يفيدُ الاستمرارَ والثبات والدوام، وما يجري اليوم من صراع قائم وما تتخذه اليمن الإيْمَانية من مواقف هو مصداق من مصاديق تحقُّق هذه الإيْمَانية اليمانية، والحكمة، والفقه، اليمانيين، وهو يوافق ما قاله الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (ليسوا بها بكافرين).

٢- وعن عمران بن حصين قال: إني عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه قومٌ من بني تميم، فقال: (اقْبَلوا البشرى يا بني تميم)، قالوا: بشَّرْتَنا فأعْطِنا، فدخل ناس من أهل اليمن، فقال: (اقبَلوا البشرى يا أهل اليمن، إذ لم يقبلْها بنو تميم)، قالوا: قبلنا، جئناك لنتفقَّهَ في الدين، ولنسألَك عن هذا الأمر ما كان. قال: (كان اللهُ ولم يكن شيءٌ قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كُلّ شيء). ثم أتاني رجل، فقال: يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت، فانطلقت أطلبها، فإذا السراب ينقطع دونها، وأيمُ اللهِ لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم. رواه البخاري من ست طرق.

ومن المعلوم أن مساكنَ بني تميم في نجد، والسؤال لماذا ورد ذكر بني تميم، مع ذكر أهل اليمن؟ لماذا ذكَر القبيلة النجدية مع ذكره اليمن؟

ألا يشير هذا إلى طبيعة الصراع القائم اليوم على أساس الصراع بين الهُوِيَّتين، هُوِيَّة أهل الإيْمَان، وهُوِيَّة أهل الشيطان، الذين ينطلقون من نجد، رأس الفتنة، وحيث تسعة أعشار الشر، وحيث رأس الكفر، وحيث الزلازل، والفتن.

٣- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يأتيكم أهل اليمن هم أرقُّ قلوباً، وألينُ أفئدة، يريد القومُ أن يضعوهم، ويأبى الله إلا أن يرفعهم).

متى يرفعنا الله؟ حين ننتصر لهُوِيَّتنا.. لديننا.. لإيْمَاننا، حين نحقِّق معنى (الإيْمَان يمانٍ)..

وعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وآله سلم- «الأَزْدُ أَسْدُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يَرْفَعَهُمْ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً». [سنن الترمذي ج١٤ ص١٠٩].

٤- عن ابن عمر: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الإيْمَان يمان، وهم مني وإليّ، وإن بَعُدَ منهم المربع، ويوشك أن يأتوكم أنصارًا وأعوانا فآمركم بهم خيرا). رواه الطبراني وإسناده حسن.

٥- عن أبي مسعود، قال أشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده الكريمة نحو اليمن، فقال: (الإيْمَان ههنا، ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفَدَادين عند أصول أذناب الإبل، حيث يطلعُ قرنا الشيطان في ربيعة ومضر) رواه البخاري في صحيحه من ثلاث طرق. وعن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق، والإيْمَان يمان، والسكينة في أهل الحجاز).

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الأحاديث يتحدث عن بعض مصاديق الهُويتين، الهُوية الإيْمَانية اليمانية، والهُوِيَّة النجدية الشيطان، واللتين تصطرعان اليوم..

٦- عن عمرو بن عبسة قال بينما رسول الله ص يعرض خيلاً، وعند عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، فقال رسول الله ص: أنا أبصر بالخيل منك، فقال عيينة: وأنا أبصر بالرجال منك، قال: فكيف ذاك؟ قال: خيار الرجال الذين يضعون أسيافهم على عواتقهم، ويعرضون رماحهم على مناسح خيولهم من أهل نجد، فقال رسول الله ص: (كذَبْتَ بل خيارُ الرِّجال أهلُ اليمن، والإيْمَانُ يمان، وأنا يمان، وأَكْثَر القبائل يوم القيامة في الجنة مذحج، وحضرموت من خير بني الحرث). رواه أحمد متصلاً ومرسلاً، والطبراني.

ومرة أُخْرَى يكون هناك الصراعُ بين أهل نجد ممثلين بعيينة بن حُصن الفزاري، وأهل اليمن، يمثلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧- عن عقبة بن عامر أنه قال: إن رجلا، قال: يا رسول الله العن أهلَ اليمن، فإنهم شديدٌ بأسُهم، كثيرٌ عددُهم، حصينةٌ حصونهم، فقال: (لا)، ثم لعن رسول الله الأعجَمين، فارس والروم. وقال: (إذا مروا بكم يسوقون نساءهم، يَحْمِلون أبناءهم على عواتقهم، فإنهم مني، وأنا منهم) رواه أحمد والطبراني.

والحديث يبين فضل اليمنيين وعظيم منزلتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكيف وجه رسول الله بوصلة اللعن والعداء ضد الفرس والروم، بلغة اليمن ضد أمريكا والصهاينة، وليس ضد اليمنيين، بينما أوضح أنهم منه، وهو منهم.

٨- وعن الإمام علي عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من أحب أهل اليمن فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني).

هذا لأنَّ اليمنيين يمثلون الهُوية الإيْمَانية، فمن أبغضهم فإنما يبغضهم لأجل إيْمَانهم، ومن أحبهم فلذلك؛ لهذا كان رسول الله يعتبر موقفه هو ذات موقف اليمنيين.

٩- وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (عليكم باليمن إذَا هاجت الفتن، فإن

←

قومه رحماء، وإن أرضه مباركة، وللعبادة فيه أجر عظيم). (إذا هاجت الفتن فعليكم باليمن)، و(إني لأجد نفَسَ الرحمن من ناحية اليمن).

وهي أحاديث تدل على أن اليمن تشكل بارقة أمل للأُمَّة التي طحنت بالفتن، وعلى رأسها فتنة قرن الشيطان، فالنصر للمسلمين كأمة يأتي من قبل اليمن.

١٠- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله: (الإيْمَان يمانٍ والكفرُ قبل المشرق)، رواه الطيالسي. وعن البراء أن رسول الله قال: (ألا إن الإيْمَان يمان، والحكمة يمانية، والقسوة وغلظ القلوب في الفدّادين في ربيعة ومضر عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان) رواه الخطيب، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله سلم قَالَ: (الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِتْنَةُ هَا هُنَا، هَا هُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ). أخرجه البخاري ٥/ ٢٢٠. وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (رأسُ الكفر من ههنا من حيث يطلُعُ قرن الشيطان - يعني المشرق) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الفتنة.

وهي أحاديث ترسم معادلة الصراع القائمة، وتبين مكان الحَقّ فيه، فمن غير المعقول أن يضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليمن ونجدا في اتّجاهين متغايرين، باعتبار أن اليمن تمثل الإيْمَان، ونجدا تمثل الشيطان، ورأس حربة الكفار، ومنبع الفتنة، ثم لا يكون المراد هذا الصراع الحالي.

إن معرفتنا التاريخية بأنه لم يكن صراع بحجم صراع بين الإيْمَان والكفر بين البلدين (اليمن ونجد) منذ صدر الإسْلَام، وإلى التاريخ المعاصر، ولا سيما في ظل هذه الحرب، تجعلنا نوقن أن رسول الله يتحدث عن الصراع الحالي، وهذا ما يعزز قُوَّة الحَقّ في قلوبنا، ويبين أهميّة التحَرّك الجاد، والتمسك القوي بهذا الخط والمسار، تحت قيادة علم الهدى السيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، أما دلالة (نجد الشيطانية) و(اليمن الإيْمَانية) فهي دلالة مكانية، تدل على مكان الحَق والباطل، وصحة المنهج من سقمه، وليست دلالة عصبوية، مناطقية.

١١- عن ابن عمر، قال: ذكر النبي صلى الله عليه وآله سلم، وقال: (اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا) قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا؟ قال: (اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا)، قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة: (هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان)، صحيح البخاري:ج٦/ ص٢٥٩٨ ح٦٦٨١.

هذا الحديث ورد بشكل مستفيض، نراه اليوم متحقّقا، ومبينا أن اليمنيين الأحرار المدافعين عن بلدهم مبارك أمرهم، وتعتني بهم اليد الإلهية، وتنصرهم، وتلطف بهم، بينما نجد أن النجدية الشيطانية، تحاول أن تغرقهم في الفتن، والزلازل.

رسول الله في هذه الأحاديث يتحدث عن الصراع القائم، وإلا لما ذكر أهم مناطق لها الدور الكبير في هذا الصراع القائم بيننا المنضوين تحت هُوِيَّة الإيْمَان اليماني من جهة، وبين أهل الكتاب وعملائهم ومنافقيهم المسارعين إلى الانتماء إليهم، والمنسلخين من هُوِيَّتهم، أهل الشيطان، وإلا فما معنى أن يذكر رسول الله في حديث واحد، (اليمن والشام من جهة، ونجد من جهة أُخْرَى).

١٢- في الإشاعة لأشراط الساعة للسيد محمد البرزنجي ص١٥١ من حديث طويل، من رواية نعيم بن حماد، عن ابن مسعود مرفوعا في وصف الملحمة الكبرى بين المسلمين والكفار، وأنه سيحصرهم المسلمون في دمشق، وجبل المعتق بحمص بعد خراب الكفار بيت المقدس، قال: (حتى تجيئهم مادة اليمن ألف، ألف الله بين قلوبهم بالإيْمَان، معهم أربعون ألف من حمير، حتى يأتون بيت المقدس، فيقاتلون الروم، فيهزمونهم، ويخرجونهم من جند إلى جند، حتى يأتون قنسرين، وتجيئهم مادة الوالي) الحديث، وفيه أن (مسلمي الفرس تنصر مسلمي العرب، فيلحقون الكفار إلى القسطنطينية، فيحصرونهم بها ليلة الجمعة إلى الصباح، فيفتحها الله لهم، وترجع دار إسْلَام بيد المسلمين مرة أُخْرَى). ص٤٣ من نثر الدر المكنون للعلامة الوشلي التهامي.

هذا الأثر يمكن أن يشكل مشهدا من مشاهد الصراع القادم، ومسارا من مساراته، وكيف يكون لليمنيين ولا سيما أهل صعدة من حمير، دور في تحرير بيت المقدس، ومطاردة الصهاينة، في الشام، ومنطقة حوض البحر المتوسط.

شواهدُ تاريخيةٌ تدُلُّ على هُويتنا الإيْمَانية

١- أسرة آل ياسر أول أسرة يمانية تُسْلِم ويستشهد بعض أفرادها ويعاني بعضهم (أكره وقلبه مطمئن بالإيْمَان)

٢- زيد بن حارثة اليمني الصعدي، ابن رسول الله بالتبنّي، وأحد شهداء الإسْلَام وعبدالله بن رواحة وجعفر بن أبي طالب، من تبنّاه رسول الله وهو أحد اليمانيين الأوائل، وجاهد مع رسول الله، ورفض أن يعود مع والده وأسرته إلى صعدة، ثم استشهد في مؤتة، التي كان قادتها يمنيين وهاشميا، عبدالله بن رواحة، وزيد بن حارثة، وعبدالله بن جعفر.

وكأن هذه المعركة تقول لنا: إن قادة المسلمين في مواجهة أهل الكتاب يجب أن يكونوا من اليمن وأهل البيت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-م.

٣- إسْلَام اليمنيين على يد الإمام علي عليه السلام، وتخصيص رسول الله لهذا الشعب أفضل سفير، هو علي بن أبي طالب عليه السلام، لأفضل سفارة، وهي الإسْلَام، إلى خير شعب، وهو اليمن.

٤- نصروا رسولَ الله وآووه، والشرفُ الذي فات اليمنيين في اليمن، لم يفت إخوتهم في الحجاز، في المدينة المنورة.

٥- خزيمة بن ثابت الأنصاري اليمني، كان أمين أسرار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذا الشهادتين.

٦- تمسك أهل اليمن بأهل البيت عليهم السلام، منذ صدر الإسْلَام وإلى يومنا هذا، وهو تمسك بالإسْلَام النقي، (تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.. إلخ)

٧- ويعجبني تلك المعادلة التي رسمها أمير شعراء اليمن التقي الزاهد الحسن بن علي الهبل، حين قال:

يا من يسائل عن قومي.. رويدك ما
جهلت إلا العلى والمجد والدينا
قومي الأُلى ما انتضوا أسيافهم لوغىً
إلا وعادوا لآي النصر تالينا
إن تلقهم تلق أحبارا جهابذة
أو طاعنين العدا شزرا ورامينا
سل الأئمة عنا أي ملحمة
لسنا بأرواحنا فيها مواسينا
مضت على حب أهل البيت (أسرتنا)
ونحن نمشي على آثار ماضينا
فمن يفاخرنا أم ما يساجلنا
أم من يطاولنا أم من يدانينا
يكفيك أن لنا الفخر الطويل على
كُـلّ الورى.. ما عدا الآل الميامينا

٨- إن كون اليمن إيْمَانية، مؤشّر من مؤشّرات صحة موقفنا اليوم، أما ارتباطُ هذا المؤشر بمؤشر أقوى وأهم، وهو كون الحَقّ في جناب أهل البيت الذين استقروا تاريخيا في اليمن فإن هذا يشكّل ضمانة حقيقية وإضافية لكل ملتبس في موقفه أنه في الموقف الحَقّ، والمكان الصحيح.

٩- إسْلَام أهل اليمن إسْلَاما قويا وقويما، ودَائماً، وبشكل سريع، ومن دون معارك كبيرة، بل بالحوار والإقناع.

١٠- وتفردهم بخصوصية أن يسجد رسول الله شكرا حينما جاءه خبر إسْلَامهم، وقوله: (السلام على همدان السلام على همدان السلام على همدان) ولم يرو أن فعل ذلك عند مجيئه خبر إسْلَام قبيلة أُخْرَى..

١١- وقوله: (نعم الحي همدان، ما أصبرها على الجهد، وأصدقها عند اللقاء، فيهم الأوتاد، والأبدال)..

١٢- عمار بن ياسر العنسي المذحجي اليماني معلم من معالم الحَقّ في الإسْلَام، قال عنه رسول الله: (تقتله الفئة الباغية).

١٣- مالك الأشتر النخعي الهمداني المبشَّر بالجنة، هو مَعْلَمٌ أَيْضاً من معالم الحَقّ، وهو يماني، من النخع من منطقة أعالي أبين، بالقرب من البيضاء، قال فيه الإمام علي بعد أن تم اغتياله: (رحم الله مالكاً وما مالك، لو كان حديداً لكان فنداً، ولو كان حجرا لكان صلدا).

١٤- نصرتهم للإمام علي، ووثوقه فيهم، وكونُهم شكّلوا معظم جهازه الإداري، دليل على إيْمَانهم، وانتمائهم الحضاري العريق، (كيف تبعثني إلى قوم هم أعلم مني).

١٥- كون اليمنيين متعلّقين وجدانيين برموز الإسْلَام، وأعلامه، فمثلا يتعلقون بالحج، ويتعلقون بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وبعلي عليه السلام، عين علي، وضربة علي، وحمام علي، ويكثر في أسمائهم اسم (محمد وعلي)، ويتعلقون بالحرمين الشريفين، والحج، وكان يجعلون للحج أهميّة كبيرة، لا نجدها إلا عند المؤمنين، ولهذا يسمون من وفقه الله للحج بـ(الحاج)، ولهذا تكثر أسماء بيت الحاج في اليمن.

١٦- الإمام علي (لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق)، واليمنيون معروف عنهم تعلقهم به، وتشيعهم فيه، ومن العجيب أن يأتي الحديث عن فاتح خيبر، على أن باغضه منافق، أي أنه لا ينتمي إلى هُوِيَّة المؤمنين؛ لأنَّه أصلا من تلك الفئة التي تمردت على هُوِيَّة الإيْمَان اليماني، وما حملات المنافقين من أذيال الاستعمار على الإمام عليه وأهل البيت إلا مصداق من مصاديق الحديث الصحيح عند جميع المذاهب والتيارات. بينما نجد الأحرار المجاهدين يتولون الإمام عليا وأهل بيته عليهم السلام باعتبار ذلك من فرائض الإسْلَام.

١٧- هذا التعلق وهذه العلاقة بين الإمام علي واليمنيين، والعكس، لم تكن على أساس عصبوي، ولا على أساس محاباة، بل نتيجة انطلاقتهم القوية في الإسْلَام، ونتيجة تمثيل الإمام علي للإسْلَام كأفضل نموذج؛ ولهذا جاء وصفهم في كلام الإمام علي عليه السلام كما ورد في ذلك الشعر:

لهم تعرف الرايات عند اختلافها
*** وهم بدأوا للناس كُـلّ لحام
رجال يحبون النبي ورهطه
لهم سالف في الدهر غير لئام
هم نصرونا والسيوف كأنها
حريق تلظى في هشيم ثمام
لهمدان أخلاق ودين يزينها
وبأس إذَا لاقوا وحد خصام
وجد وصدق في الحديث ونجدة
وعلم إذَا قالوا وطيب كلام

أي أنه عليه السلام وصفهم بهذه الأوصاف العملية، وحصلوا على تلك المكانة لديه؛ لأَنَّهم كانوا على هذا النحو من المحبة للإسْلَام، ولنبيه، وأهل بيته، ولنصرتهم، وجهادهم، وأخلاقهم، ودينهم، وبأسهم، وجدهم، وصدقهم، ونجدتهم، وعلمهم، وطيبة كلامهم.

١٨- وبناءً على ذلك فإن الحملات التي تستهدف الإمام عليا وأهل بيته اليوم هي لا علاقة بها بالهُوِيَّة الإيْمَانية؛ كون الإيْمَان يفرض على صاحبه أن يكون محبا لعلي، وأن من يبغضه هو منافق، والعجيب أن الإسْلَام عبر عنه بالنفاق، وليس بالكفر، أي أن له علاقةً باليهود والنصارى، وبالهُوِيَّات المناقضة لهُوِيَّة الإسْلَام.

١٩- وكونهم حملوا راية الإسْلَام، والفتوحات، وقوّضوا الإمبراطوريات.

٢٠- ونشرهم للإسْلَام في الشرق والغرب وأفريقيا وجنوب شرق أندونيسيا.

٢١- وكونهم وقفوا في صف الإسْلَام في مختلف المراحل، منذ الإمام الهادي وإلى يوم الناس هذا، قال الإمام الهادي عليه السلام:

فما زالت الأخبار تخبر أنهم
سينصرنا منهم جيوشٌ كتائب
ونادَيْتُ همدانا وخولان كلهم
ومذحج والأحلاف والله غالب
تذكرني نياتهم خير عصبة
من الناس قد عفت عليها الجنائب

٢٢- وهذا شاهد على عصره، هو ابن فضل الله العمري (المتوفي في القرن التاسع الهجري) في موسوعته مسالك الأبصار في ممالك الأنصار، كان يتحدث عن الدولة اليمنية العادلة في عصره، والتي كان يقودها أئمة أهل البيت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-م، والتي كانت تمثل خلاصة الهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية، فقال:

«وهي إمارة عربية، لا كبر في صدورها، ولا شمم في عرانينها، وهم على مِسكةٍ من التقوى، وتردٍّ بشعائر الزهد، يجلس في ندي قومه، كواحدٍ منهم، ويتحدث فيهم، ويحكم بينهم، سواء عنده المشروف والشريف، والقوي والضعيف، وربما اشترى سلعته بيده، ومشى في أسواق بلده، لا يُغْلِظُ الحجاب، ولا يكل الأمور إلى الوزراء والحجاب، يأخذ من بيت المال قدر بلغته من غير توسع، ولا تكثر غير مشبع، هكذا هو وكل من سلف قبله مع عدل شامل، وفضل كامل».

٢٣- واليمنيون اليوم يقدمون نموذجا رائدا للإيْمَان النقي والمواجه والمحمدي الأصيل على مستوى العالم الإسْلَامي؛ ولهذا ليس بعيدا أن تكون اليمن هي رائدة العمل الإيْمَاني والجهاد الإيْمَاني في زمن الارتداد.

٢٤- والمجاهدون والعلماء، والقادة، والأشراف، اليوم يُشَكِّلون الشكل والنموذج والهيئة التي كان وظل عليها اليمني، فليست أشكالهم مستوردة، ولا هُوِيَّاتهم قادمة من خارج دائرة اليمن الإيْمَانية.

٢٥- ولدينا قيادة متميزة من أعلام الهدى، وقادة الإيْمَان، بشكل يتمنى المؤمنون في أنحاء الأرض أن تكون لهم قيادات على ذلك النحو وبتلك المنهجية الإيْمَانية.

٢٦- والرسول دعا بالبركة لنا وفينا أهل اليمن، وفي أهل الشام، واليوم نرى هذه البركة، وآثار هذه البركة في مدى الالتزام بالمواقف، بالأخلاق الكريمة، في الانتماء الصادق، في الحفاظ على الهُوِيَّة، كما يقول السيد القائد حفظه الله.

٢٧- وأظهرت الأحداث المعاصرة والمواقف اليوم في آخر الزمان، أن إيْمَان المؤمنين في اليمن علماء ومجاهدين وقادة ومواطنين «على نحو راق، ومتميز، وهم في طليعة الأُمَّة بكل ما يمثله إيْمَانها من مبادئ وقيم وأخلاق وروحية» على حَدِّ وصف السيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-.

توصيات

في ختام هذه الورقة المستعجلة، يحسن إيراد بعض التوصيات لمن لهم علاقة بهذا الموضوع، وهي التالية:

١- يجب أن تكون استجابتُنا مُعبِّرة عن هذه الهُوِيَّة، علماً وجهاداً وأخلاقاً وفكراً وثقافةً وتحَرّكاً وانطلاقة.

٢- الاستمرار في الإيْمَان، ومظاهره، وأعماله، وأركانه، وأجزائه بذات الوتيرة والفاعلية التي يريد الإسْلَام أن نكون عليها.

٣- إجراءُ مزيد من الندوات والدراسات حول الهُوِيَّة، وأن تجعل الهُوِيَّة الإيْمَانية هي الهُوِيَّة الجامعة لكل اليمنيين، والتي جاءتنا عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٤- أن تُضَمَّنَ هذه الهُوِيَّة في الدستور والقوانين، وأن تُشتق منها فلسفة الدولة اليمنية العادلة، ومناهجها التعليمية والإرشادية والتثقيفية، وأولوياتها، وغاياتها.

٥- إقامة برامج دعوية وإرشادية فنية وثقافية وإعلامية ودعوية، لنشر هذه الهُوِيَّة، والترويج لها، نشرها، وتثبيتها في عقول ناشئتنا وأولادنا؛ باعتبارها الهُوِيَّة الجامعة التي تنبعث من روح الإسْلَام الحنيف، والتي لا تقف في وجهها إشكالات لا زالت مسرح الجدل في هذا العالم.

دود الفساد وزرعُ أمل مكافحته من بعد اليأس

إكرام المحاقري

بعد استشراء الفساد في العديد من مؤسّسات الدولة، وفشل الجهات المختصة بمواجهته والقضاء عليه وحتى الحد منه، وإثارة الشعب لهذا الملف بالشكاوى من تكدس الفساد، ومن فشل محاربته والتخفيف منه.

بعد كُـلِّ ذلك اضطرت الحكومة باستخدام ورقة أخيرة، غير الجهات التي حدّدتها بالعمل على مكافحة الفساد والحد منه، إذ فشلت هذه الجهات في كُـلّ المراحل الماضية في أن تحقّق ولو جزءاً بسيطاً من الإنجازات.

تحَرّكت الحكومة لتغطية فشل الجهات المختصة بمحاربة الفساد، وخلق بذرة أمل في وسط الشعب الفاقد أمله في القضاء على الفساد الواجد بجرعة قوية، وعملت على صناعة لجنة جديدة، وأسمتها اللجنة العليا لمكافحة الفساد، وبدأت بتفعيلها بصورة قوية.

ومن الجيد البتُّ في تفعيل جدول الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بالشكل الذي يطمئن المواطن ويرضى له الدستور اليمني في ذات الوقت، وقد تكون الخطوات الأخيرة للهيئة الوطنية والقائمين عليه شبيهة بحملات صحية لتوزيع أنواع المضادات الحيوية على مؤسّسات الدولة وغيرها، فكما نعلم أن دودة الفساد ليست مستقرة في تلك المؤسّسات فقط، بل إنها تكاثرت في أكثر من نقطة.

مرات عديدة يسمع الشعب بتفعيل المضادات الحيوية، ومن أعلى الهرم والتصدي للفاسدين مهما كان منصبهم وشخصهم، فالوطن منذ العام 2015م، يتلفظ أنفاسه بصعوبة من غدر هيئة الفساد الذين كادوا للوطن وتوجّهوا لتطبيق مشروع سياسة الخيانة والتي أملتها عليهم قرارات واشنطن، وعلى هذا المنوال وباسم الأولويات استغل بعضُ النافذين والبعض الآخر من المتسلقين ظروف البلاد ونهب ما تبقى..

فمثلاً لو عملنا استفتاءً شعبيا عن الأولويات لكان الشعب توجّه لمواجهة العدوان وتحمل مخلفات الفساد في الداخل حتى لا يضيع النصر؛ بسَببِ شلة من الفاسدين، وهذا ما قام به الشعب والقيادة منذ بداية العدوان حتى تفعيل الجهاز الرقابي للفساد، والذي كان في حَـدّ ذاته فريسة للفساد إلى أن جاءت اللحظة الحاسمة.

ولا أعتقد أن الشعب في استعداد للصمت أكثر عن تلك الأعمال التي أهلكت كاهل الدولة بمسميات وأعذار مزعومة من قبل بعض النافذين فيها، سواء أكان وزيرا أَو نائبا أَو حتى ضابطا في الجيش، وجميع هذه المناصب حوت في ملفاتها الكثير من الفساد والذي لم يقدر الوضع الاقتصادي للدولة ولا حالة المواطن البسيط، فالكثير قد استغل منصبه واستغل العدوان وكدس وقته لنخر جذور الوطن.

لذلك أصبح تصحيح مسار المؤسّسات والوزارات لما في صالح الشعب يعد نقطة حَمد للقيادة اليمنية، كما أنه سيصبح من أولويات مواجهة أدوات العدوان في الداخل، سواءٌ أكانوا مرتبطين بالمشروع العدواني رأساً، أم كانوا عبثيين بصلاحية مناصبهم ولم يتحلوا بالوعي الكامل في الحفاظ على مقدرات الشعب، وليكن «الإخوان» في حزب الإصلاح عبرة لمن بعدهم من الفاسدين والذين أودوا بالوطن إلى هاوية الوصاية والاحتلال، كذلك هو حال الخونة من حزب «المؤتمر الشعبي العام».

كما لا أعتقد بأن يقبل الشعب أن يتوقف ملف التصحيح عند نقطتي الوزراء والأمناء غير الشرعيين، بل على الحكومة أن تتفرّع لتنظيف الوطن بأسره من أقنعة الفاسدين خَاصَّة أُولئك المتسلقين على ظهر المسيرة القرآنية، وهم يعرفون أنفسهم جيِّدًا، وليكن هذا العنوان ممتثلا لشعار الرئيس الشهيد صالح الصماد (يد تبني ويد تحمي)، والجميع يعي جيِّدًا من هي اليد التي تحمي وتضحي وتبذل الغالي والنفيس حفاظا عن كرامة الوطن في الجبهات العسكرية، هي ذاتها يد المسيرة القرآنية برجالها الأشاوس، فلن ندع مجالا للمتسلقين أن يشوهوا اليد التي تبني بتوجّهاتهم الطماعة والتي لا تمتلك ذرة من الوعي القرآني وما زالوا في قائمة المتعاطفين..

ختاما: الوطن قادم على فتوحات عظيمة، وللقيادة العظيمة التحيّةُ كُـلّ التحية لما قاموا به من خطوات إيجابية، وعلى الفسادين التراجع عن مواقفهم وتحسين صورهم أمام الله ورسوله وخُصُوصاً أمام الشعب اليمني الذي قدّم دمَه ثمنا لكرامة الوطن واستقلاله، ومن يستنكر هذه الخطوات الناجحة ليس إلا فاسدا أَو مطبلا ومستفيدا من الفاسدين، وليكن شعار الأحرار في أقطار الوطن (يد تبني ويد تحمي)، وغير ذلك لا يكون ولن يكون.

النظامُ السعودي وفضلُ طاعة «الوالدَين»!

عبد المنان السنبلي

يُقالُ - والعُهدةُ على الراوي طبعاً - أن الغشمي سُئِلَ ذاتَ يوم عن سِرِّ وصوله إلى سُدَّة الحكم وتَبَوُّئِه منصبَ رئيس الجمهورية، فأجاب: بفضل طاعة «الوالدَين»!

أنا في الحقيقة طبعاً لا أعرفُ تماماً إنْ كان هذا الكلام قد جاء على لسانه فعلاً أم أنه لا يعدو عن كونه مختلقاً ويندرجُ في إطار ما يعرف بالنكتة السياسية ليس إلا!

على أية حال..

ليس وحدَه الغشمي في الحقيقةِ من ناله حظٌّ وفيرٌ من بركات وكرامات «الوالدَين»!

النظامُ السعودي كذلك لم يُكتَبْ له البقاءُ والديمومةُ على ما يبدو على امتدادِ أكثرَ من ثمانين سنة إلا بفضل طاعة «الوالدَين» أَيْضاً، أبواه الروحيان أمريكا وإسرائيلُ كما هو معلومٌ!

وحدَهم في الحقيقة المتتبعون والمترقبون لمواقف وسياسات هذا النظام منذ نشوئه إلى اليوم هم من يعلمون هذه الحقيقة بكل تفاصيلها وجزيئاتها المختلفة!

يعني نظامٌ كان ولا يزال يتبنى وينتهج دائماً مواقفَ وسياساتٍ سلبيةً لا يمكن لها أن تصُبَّ في مصلحته أَو مصلحة شعبه وأمته الاستراتيجية ولا يمكن لها أن تؤهله أَيْضاً لأن يستمر أَو يبقى حتى سنةً واحدةً، ومع ذلك يُكتَبُ له البقاءُ والديمومة والاستمرار عقوداً وعقوداً وعقود!

ماذا يعني هذا؟!

يعني أن ثمة قوةً خفيةً تسندُه وتضمنُ له عدمَ الترنح والسقوط ربما على الأرجح استمدها من تفانيه وإخلاصه في طاعته لوالديه وأبويه الروحيين سالفي الذكر!

يكفي أن تعرفوا من سياساتِ هذا النظام السلبيةَ فقط رغبتَه الجامحة والدائمة في العمل على اختلاقِ الأعداءِ لنفسه واصطناعِ الخصوم وتوهُّم الخطر لدرجة تجعله لا يتردّد لحظَةً واحدةً في أن يجلبَ العالَمَ كلَّه وينفق كُـلّ ما في حوزته من أموال وودائع لمواجهة ما يعتقد أنه عدوٌّ متربِّصٌ أَو خطرٌ محدقٌ!

ألم تكن مصلحته يوماً مثلاً تكمُنُ في الانخراط في المشروع القومي العربي والإسهام بشكل فعال في إنجاحه وإخراجه إلى حيز الوجود؟

فماذا فعل هذا النظام مع ذلك المشروع القومي العربي؟!

تصدى له بكل بساطة وتآمَر عليه وسعى سعياً حثيثاً لإفشاله والقضاء عليه حتى كان له ما أراد!

ألم تكن مصلحته ذات يوم تكمُنُ في وجود عراقٍ قويٍّ وموحد على بوابته الشمالية الشرقية؟!

فماذا فعل هذا النظام مع العراق؟!

ذهب وبكل بساطة يورّط نفسَه ويسهم إسهاماً مباشراً وواضحًا في عملية التآمر عليه وتدميره وتفكيكه وإضعافه!

أليست مصلحته تكمُنُ في وجود سوريا قوية وموحدة على بوابة العرب الشمالية؟!

أليست تكمُنُ في وجود لبنان قوي وموحد وليبيا قوية وموحدة؟!

أليست تكمن في بقاء فلسطين عربية وموحدة وعاصمتها القدس الشريف؟!

فماذا فعل هذا النظام مع كُـلٍّ من سوريا ولبنان وليبيا وفلسطين؟!

تآمر عليها جميعاً وأسهم إسهاماً مباشراً في تدمير سوريا وليبيا وإضعاف لبنان وبيع فلسطين!

أليست مصلحته اليوم أصلاً تكمُنُ في وجود يمنٍ قويٍّ وموحَّدٍ على حدوده الجنوبية نفسه؟!

فماذا فعل هذا النظام مع اليمن؟!

قام وبكل بساطة يتآمر عليه ويُقدِمُ على حصاره وتدميره وتفكيكه وإضعافه!

لماذا..؟! ومن أجل من كُـلّ هذا؟!

ومن المستفيد مما يقوم به هذا النظامُ من مواقفَ وسياساتٍ رعناءَ لن تجلبَ الدمارَ في محصلة الأمر إلا عليه نفسه؟!

أيظُنُّ أنه بطاعته وبره بأبويه هؤلاء سيكون في منأىً من عواقب وتداعيات ما تصنعُ يداه؟!

وهل كانت أمريكا وإسرائيل أصلاً إلا أبويه بالتبنِّي؟!

غداً عندما يستغنون عنه سيتخلون عن أبوتهم له ويتنكرون لطاعته لهم كما تخلت عن أُبوتها له بريطانيا من قبلُ، فلا يجدُ له - وقد عصى أبوَيه الحقيقيين، الإسلام والعروبة - أبوين آخرَين يطيعُهما ويحتمي بهما وينعُمُ ببركاتِهما وكراماتهما، فيسقط هنالك وحيداً غيرَ مأسوفٍ عليه في الدرك الأسفل من مزابل التاريخ، وإن غداً لناظرِهِ قريبٌ.

قللك بطاعة الوالدين.. قال!

حاضرون للسلام المشرِّف

حنان غمضان

المتتبـع لأحداث اليمن خلال العـدوان والحصار المفروض عليها منذُ سـت سـنوات، سـيجد ما يفوق تصور الخيال من إجرام هذا العدوان الغاشم.

فلـم يتجرع أحدٌ في الكون نفـس هذا العدوان منذ خلق البشرية جمعاء، فلم يقتصر عدوانهم على غارات فقط تستهدف بوحشية دون مراعـاة حرمـةَ بـشر أكان طفلاً أَو كهـلاً أَو حتـى حيوانا، ضاربـين بـكلِّ قواعد الإنسـانية عرض حائـط الإجـرام، بل فاق إجرامهـم حَـدّ الجنون إلى درجة بث سـموم وتفـشي الكثير من الأمراض القاتلة، في محاولة جادة إلى إبادة الشعب اليمني عن بكرة أبيه، فمن لم تقتله غاراتُهم الهمجية حاولوا قتلَه بشـتى الطرق، إما كما أسـلفت سـابقًا بالأمراض، أَو بإرسـال الأدويـة المنتهية الصلاحية، أَو بإرسال المواد الغذائية الفاسدة، أَو بحصارهم المرير وإغلاق كافـة منافذ اليمـن الجوية والبحرية والبريـة لإنقاذ من نالهم مرارة العدوان والحصـار، فالمراقب بعين الإنصاف والعدالة سـتنطق جوارحه ألما ووجعا على أبناء الشـعب اليمني وما يُحاك ضده من دسائس الإجرام.

فإجـرامُ العدوّ الأمريكي الصهيوني عبر أدواته قد فاق في مكره ووَسوسـته الشيطان نفسَـه، فلم يبق للشيطان مجال، أما خبثه وجبروتـه ضد اليمن أرضا وشـعبا فلو سردنـا فقط معاناة أسرة واحـدة جراء العـدوان والحصار لما كفتنا الـورق ولا الأقلام، ومع كُـلّ هـذا الإجرام لم نرَ كشـعب يمنـي أيَّ إنصاف مـن العالم أَو النطـق بكلمة ضد هذا الإجرام، بل على العكس تكالب العربان مع العدوّ وشـدوا وثاق الألم والمعاناة على شـعب الإيمـان والحكمة، باسـتثناء بعض الـدول التي تعد بالأصابع، ومـع كُـلّ هذا الحقد المُنْصَبِّ على اليمن أرضا وإنسـانا تفوق اليمن على العدوان بثقته العالية بالله، وثق بالله وتوكل عليه فانقلب السـحر على الساحر، فهـا هي اليمن أصبحـت رقما صعبا لا يُسـتهان به فاقت قدرات العـدوّ رغم بسـاطتها في البدايـة لتصبح قدرات تعجـز العدوّ عن التقـدم وتضربـه في عمقه بقدرة الله، وبثبـات رجال الله في كافة الجبهات الجهادية.

سـتة أعوام من العدوان والحصار أصبح في اليمن ثورة ونهضة عارمـة في كافة المجـالات، العسـكرية والسياسـية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية والإعلامية.

فبعد أن كنا نسـمع ونرى تصريحاتهم عـبر أبواقهم الإعلامية عن استهدافهم للقدرات اليمنية من صواريخ ومنظومات قتالية، ها نحن اليوم أصبحنا نسمع عويلَهم وبكاءَهم وتنديداتِهم وعقد مؤتمـرات لأجل الصواريخ اليمنية التي وصلت إلى عمق أراضيهم، مسـتهدفة منشـآتهم الحيويـة، طبعـاً قبل كُـلِّ ضربـة موجعة يتلقاهـا العـدوّ يكون تلقـى قبلها دعـوة جادة للسـلام المشرف لوقـف عدوانهم وحصارهـم الجائر حتى يكون قـد بلغ الحجّـة وأبلغ العالم أجمع أنه سـاعٍ للسلام المشرف والعادل، وليس داعي حرب بل داعي سـلام، وأنه المُعْتَدَى عليـه ومن حقِّه الردُّ على كُـلّ معتـد ظالـم؛ لذلك تصريح العميد يحيى سريـع أتى من موقع أن العدوّ لم يكف عن غاراته وحصاره، ولم يُقِمْ لاتّفاق السويد وزنا، فوجب التنويه بالرد الموجع والمزلزل للعدو المتغطرس، حتى يعود إلى صوابه ويعرف أنه أمام شـعب عصيٌّ على الانكسار، فلن تثنيه غاراتـه ولا حصـاره عن مواصلة الصمـود والثبـات في وجه كُـلّ الطغاة.

وسيسـتمر الشـعب اليمني في رفد الجبهات بكل غالٍ ونفيس، وسيسـتمر بقوافل العطـاء وَتنامي القدرات والـرد الموجع للعدو وأعوانـه، ولـن يخنع إلَّا لله الواحـد القهار، فهو كما قال السـيد عبدالملك الحوثي -حفظه الله-: «والله لو نتحول إلى ذرات تبعثر في الهواء أشرف وأحب وأرغب إلينا من أن نستسلم لكل أُولئك الطغاة والمجرمين».

مَن هم المشايخ الذين لم تعرفهم الجبهات؟!

منصور البكالي

سـؤال كبـير ومهـم ووقتـه يقـترب كيـوم الجزاء والحسـاب على الظالمـين والمجرمين، ولكن نسـتطيع القول لكل مشايخ اليمن الشرفاء والمتخاذلين: لا يزال العدوان مسـتمراً، وهذا يعطيكم الفرصة لتقدموا ما يبيّـض وجوهَكم أمام الله، وأمـام أبناء قبائلكم، وما يرضي اللهَ عنكم، وترضون أنتم عن أنفسـكم به.

اطمئنوا لم ننشر الأسـماء في هذا مقال اليوم، برغم أن كُـلّ معلومة وشـاردة وواردة عن جميع مشـايخ اليمـن مرصـودة لدينا ونعرفهـا كما نعرف أنفسـنا وذواتنا، بل سـندونهم ونقـدم مواقفَهم المخزية وَغير المشرفـة للأجيال، وعلى مسـتوى كُـلّ محافظة سـندرس طلابنا في المناهـج المدرسـية، ونقول لهم فيها هؤلاء مشـايخ محافظتهم وعُزَلهـم الذيـن كان لهـم مواقـفُ مشرفـة في مواجهـة العـدوان والحصـار، ومَن كانت مواقفهم على النقيـض من ذلك، فكانوا مع الخوالف، أَو من المرتزِقة الظاهرين، أَو الخلايا للنائمة تجنِّدُ للعدوان مـن أوسـاطنا إلى اليوم؛ سـعياً منها للحصول على المـال المدنس أَو خوفاً من التضحية بالأنفس والأموال والأولاد وأبناء القبيلة.

فمَن هم المشايخ الذين لم تعرفهم الجبهات؟ ولم يحشدوا إليها، ولـم يقدموا خـلال قرابة 6 أعوام شـهيداً أَو جريحـاً أَو مرابطاً في الجبهات؟ فهم عارفون لأنفسـهم، وأتمنى أن تصلهم الحقيقة.

وهل مثلُ هؤلاء يستحقون البقاءَ كمشايخ على قبائل اليمن؟! أم سيستبدل الله بهم كما استبدل بفرعون وغيره في الماضي وبعفاش وأتباعه في الحاضر؟!.

أم أن ما حدث للأمناء غير الشرعيين هذه الفترة سيطبَّق عليهم، حـين يكون معيار وشرعية الشـيخ هـذا أَو ذاك، من خلال مواقفه من العدوان، وأدواره في رفد الجبهات بالرجال والمال.

فكم من هؤلاء المشايخ، الذين لا نراهم غيرَ في العزائم والمناسبات ومقايل القات، أَو في القضايا الدسمة، مثل مشكلات الأراضي، ودفع الديات، ولا نراهم في مواقف التضحية والفداء؟!

لا خوف لا قلق ستُكتَبُ أسماؤهم في السجلات وتُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي وسيذكرها التأريخ؟

وكم مـن مشـايخ اليمن ممن ستُسـجل أسـماؤهم ومواقفهم المشرفة كمشـايخ شرعيين يفتخـر بهم كُـلُّ أبناء شـعبنا اليمني العظيـم لـشرف مواقفهـم ونُبـل طباعهـم وقـوة شجاعتهم وبأسهم، وسرعة تحَرّكم، حين لم يتثاقلوا إلى الأرض فكانـت المتـارس محاريبهـن، وميادين الشرفوالبطولـةقبلتَهـموقبلـةقبائلهـمالوفيـة.

يا مشايخ اليمن: صدقوني نحن أمام حربٍ شاملةٍ مع العـدوان ومع الفسـاد ومـع المرتزِقـة صغيرهم وكبيرهم، شـيخهم وعاقلهـم وتاجرهـم ورعويهم، مـع كُـلِّ المقصِّرين في أية مكانة كانوا وفي أية وظيفة هم، وبأية مسؤولية ترتبط بهم فقصّروه أَو خانوا أَو غشوا وأفسدوا في ذلك.

وبإذن الله سـنخوضُ هذه المواجهـة من منطلقات ثورة 21 سـبتمبر الفتية، بكُلِّ قدرة واقتدار، ولم يستطِع استمرارُ العدوان والحصار إيقافَنا عن بناء دولتنا اليمنية الحديثة والخالية من كُـلّ الفاسـدين والعملاء والمتخاذلين.

شـعبنا اليمني اليوم يملكُ أعظمَ قيادة عرفها التأريخ الإسلامي منـذ وفاء رسـول الله محمـد صلوات الله عليه وعـلى آله، كما هو شعبنا اليمني ينطلق اليوم من ذات المشروع القرآني المحمدي الذي انطلق منه أعظم قائد عرفته البشرية.

وبالعودة إلى المشـايخ نقول لهم: إطالةُ العدوان والحصار أقامت عليكـم الحُجَّـــة الكافيـة، وقدَّمَت كُـــلَّ البراهين والأدلـة المقنعة لاتِّخـاذ مواقفَ واضحةٍ وبينة وصريحة يثبتها الميدانُ العملي بعيداً عـن الطقطقـة وترديد الشـعار وتعليـق الصور فوق السـيارات؛ للتمويه فقط والسـعي بعد المصالح.

لم يبقَ أمامَ الجميع بعدَ كُـلِّ هذه الفترةِ أيَّةُ حجّـة سبق وتحجج بها البعضُ منكم، ولم يبقَ أمامَ كُـلّ المتخاذلين عن التحَرّك أيُّ عذر، واللـهُ يقولُ في كتابـه ((انفِرُوا خِفَافًـا وَثِقَالًا وَجَاهِـدُوا بِأموالكُمْ وَأنفسـكُمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ، ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)).

شـعبُنا اليمني متوكلٌ على الله واثـقٌ بنصره، وليس أمامكم من حيلة للهـروب من مواجهـة الحقيقة المتأخرة لبعـض الوقت غير التحَرّك الفاعـل والمهمِّ والمتضاعف لتحقيق النـصر المؤزر وتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم.

مسرحية أمريكا وأنظمة الانبطاح

محمد يحيى الضلعي

ليـس هنـاك عتمة أَو لبس في مجمـل الأمور، لا ديمقراطيـة موجودة ولا النظـام الأمريكـي سيتبدل، الوهم المفتعل، والكل على دراية أن هذه أمريكا النظام المتطرف بعيـدًا عـن مسـميات معتـدل ومتطـرف وجمهـوري وديمقراطـي، المسـميات موجـودة عندنا نحن في العالـم الثالث فقط، والديمقراطية مفروضة علينا فحسـب، وكل هذه المسرحية التي تكاليفهـا أصلاً من ثروات العرب الأعراب في دول الخليـج لأجـل أن يتقنـون الأدوار ويتفننـون في العـرض المسرحي الهزيل لما يسـمى بالانتخابات الأمريكية.

فالأدوار مرسـومة، والنتيجة محسـومة، ليس الناخبون مـن يصنعون الرئيس، ولا الشـعارات تجلب شـيئا، كُـلّ مـا في الأمر أن هنـاك عصابة الدولـة العميقة التي تطمح في الهيمنة على ثروات العالـم المتصـارع، وهي التي توحي مسـبقًا من الرئيس لأربع سـنوات قادمة، فَـإن أكمل الرئيس الحالي مهمته حسـب المخطّط المزمن انتهى دورُه بـدون أي جـدال أَو انتخابـات أَو كلام فـارغ، وهناك حزمة أعمال قد كلف بها شـخص آخر تم إعداده من قبل سـنوات ليعيش الدور، وسـيعلن عنه فائـزا ليس لرغبـة الشـعب الأمريكي ولكن لمصالـح الهيمنة العالمية التـي تقودها حاخامات اليهود وصقور مجلس الأمناء في مجلس الشـيوخ الأمريكي.

مـا أجهل الأعـراب مـن دويـلات الخليج وهم في انتظـار نتائـج الانتخابـات أكثر مـن متابعة الأمريكيين أنفسـهم من سـيكون الرئيس القادم لأمريكا وللعالم المستسلم لعوائهم.

ألا يعلم عامة الناس أن لا حرية تعبير موجودة بأمريكا ولا بغيرها، فمن رسـم له الدور ملقنا في القول والفعل، وليسـت ببساطة مثل ما نتصور، أحبار اليهود على مقربة من كُـلّ شيء ولهم يد في وضـع هذه الهيمنة ونهب الثـروات، وخَاصَّة على العرب والمسلمين عامة.

هـذه زاويتنـا، والأوضـح فيهـا أن الأمريكان يسـتغبونكم أَو أنكم تتغابون، ويعيشـون الدور وأنتـم الضحية، ويرفعون الشـعارات وينظمون الحملات وأنتم ممولوهـا، ويحاربون الأحرار من إخوانكـم اليمنيـين وأحـرار العرب عامـة وأنتم أدواتُها، فإما تفيقون من سباتكم وإما ترجحون لغة العقل والمنطق وإمـا يردكم وازعُكم إن وجد في الأخوة والدين، هذا مجمل الأمر فثرواتكم تنهب بقيمة سـلاح تقتلون به أشقاءَكم، وسيأتي اليوم الـذي تُقتلـون بهذا السـلاح الذي دفعتـم ثمنه، والسلام على من اتّبع الهدى.

مقتطفاتٌ نورانية

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر . **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أو إسرائيل أو اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمران : من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أو يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشياء يحصل تبكيت لهم، يحصل توبيخ لهم، يحصل حذر عند المؤمنين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 11]**

الجزء الأول

جاء التشجيع الكبير على الإنفاق في القرآن..لما له من أهمية في إقامة دين اللّه

لماذا الإغراء والتشجيع على الإنفاق في سبيل اللّه في القرآن؟

تحدث الشهيدُ القائدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْه في محاضرة ــ ملزمة ــ الدرس الحادي عشر من دروس رمضان عن الإنفاق في سبيل الله وهو يشرَحُ الآياتِ بشكل موسع وعميق وواضح، حيث جاءت الآيات تباعًا عن الإنفاق والتشجيع عليه في سورة البقرة من الآية (261) على شكل إغراءات كبيرة للمنفقين في سبيل الله، كما قال الشَّهِيْد القَائِد: [فمن رعاية الله لعباده أنه يريد أن يدخلهم إلى هداه إلى نوره بأية طريقة تأتي عملية الإغراءات الكبيرة،التشجيع الكبير بماذا؟ بمضاعفة الأجر {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة:261) هذا مثل من أمثلة أن الله يخرجهم من الظلمات إلى النور.

فعملية التشريع التي تدفعك إلى أن تقوم بهذا الشيء الذي وجهك الله إليه هي عملية إدخال للناس إلى نوره، مظهر من مظاهر رحمته، فهي في نفس الوقت تبين أهمية الإنفاق في سبيل الله،تلاحظ ما أذكر في القرآن في أشياء أخرى إغراءات أعني: في عبادات أخرى بهذا الشكل إلى سبع مائة ضعف{وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ}]..

الفائدةُ من ضرب الأمثال الحسية في القرآن:ـ

ولفت الشَّهِيْدُ القَائِدُسَلَامُ اللهِ عَلَيْه وهو يتحدث عن الإنفاق في سبيل الله أن اللهَ قد ضرب أمثلةً توضِّح للمسلم كيف يكون الأجر مضاعفًا من الله للمنفق بأمثلة حسية، حيث قال: [ويعطي مثلاً لشيء حي وملموس {كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ}. موضوع التمثيل قضية واضحة أعني: أهميتها في القرآن مما يؤكد للناس بأن موضوع المعرفة أن تكون أنت كثير التأمل لما حولك، لأن الأشياء كلها منحولك تعطي معرفة. ألم يقدم هنا من خلال النبتة الفلانية مثلاً للقمح؟[وقد يكون هذا القمح نفس البر] أليست قضية هناك تعتبر مثلاً واضحاً؟ قدم منها معلومة معينة، يقرب إليك فهم عملية تضعيف الأجر؟ ألم يعط هنا معرفة؟ النبتة التي كانت حبة واحدة تحولت إلى سبع شتلات، وفي كل واحدة سنبلة فيها مائة حبة،أليست مثلاً واضحاً تعطي معرفة؟]..

وأضاف أيضا: [ليست المعرفة مرتبطة بموضوع كتاب، الكتاب هو وسيلة من وسائل توثيق المعرفة، إذا كانت صحيحة يعطي معرفة، أما إذا كانت خطأ فيعطي جهلاً، والواقع من مظاهر الحياة هذه،وتغيرات في الحياة تعطي معارف واسعة جداً].

هل هناك تشجيع أكبر من هذا؟!

وتساءل الشَّهِيْد القَائِدسَلَامُ اللهِ عَلَيْه في معرض حديثه عن الإنفاق حيث قال: [هليوجد تشجيع أرقى من هذا؟ أن يكون الله وعد من ينفق في سبيله يضاعفه له إلى سبع مائة ضعف؟ فعندما يبخل الإنسان مع أنه قال في الآية الأولى:{أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ}(البقرة: من الآية254). فعندما يبخل الإنسان فيحرم نفسه هذا الأجر المضاعف،وهو في الواقع مما رزقه الله هو مدين لله من البداية؛ لأن ما لديه من رزق هو من الله، فهل يبخل على نفسه بما هو من الله أيضاً،ويبخل في أن يستجيب لله بأن ينفق مما أعطاه الله؟ أليس هذا يعتبر عملية أعني: متنافية تماماً عن موضوع الإنصاف والأخلاق؟هذاجحود يعتبر].

الآداب التي يجب أن يتحلى بها المنفق أمواله في سبيل اللّه:ـ

وفي ذات السياق تحدث سَلَامُ اللهِ عَلَيْه عن آداب يجب على المنفق أن يتحلى بها حتى ينال الأجر العظيم من الله وتترك أثرها الكبير في المجتمع ..

الأدب الأول: ـ لايتبع ما أنفق منًا ولا أذى:ـ

قال الشَّهِيْدُ القَائِدُسَلَامُ اللهِ عَلَيْه حول هذه النقطة: [{الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلا أَذىً}(البقرة: من الآية262). حتى عندما تتجه للإنفاق في سبيل الله هناك آداب وقضايا هامة تجعل إنفاقك بهذا الشكل الذي يكون له قيمته، يجب أن لا تتبع ما أنفقت منا ولا أذى [نحن قد أعطينا وأعطينا، ونحن أعطينا] وأشياء من هذه،لا، {لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ}(البقرة: من الآية262).{قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذىً} أليس هنا اللاشيءبالنسبة للمال؟إذالم يأت منك صدقة إلا وتتبعها أذىً فافهم بأنه: الله كريم،الله غني منها،أن تنفق في سبيله،وأن تتبع ما أنفقته منا أو أذى، كلمة طيبة منك فقط،ومغفرة من الجانب الآخر. أحياناًيأتيالتمنن كلام: [نحن أعطينا...] وأحياناً أذى، التدخل في الموضوع بالشكل الذي مثلاً يريد يفرض رأيه في القضية لأنه أنفق فيها يريد أن يفرض رأيه، يريد يمشي رأيه، يريد يستغلها لأغراض معينة لديه، يحصل أذى. كلمة: {أَذىً} تختلف مظاهرها باختلاف القضايا التي يكون الناس فيها. فقضيةالإنفاق في سبيل الله في موضوع مثلاً الإنفاق لتمويل العمل لإعلاء كلمة الله يجب أن يكون الإنسان يريد بذلك وجه الله ولهذا جاء بأمثلة بعد لهذا، وأن تفهم بأنه أنك أعطيت ما معناه أنك تتبع عطاءك: لازم رؤاك أن تقبل،وأراؤك أن تمشي،وتدخلاتك في كل قضية، لا. أحياناً أعني هذه القضية تؤدي إلى خلخلة في الموضوع فتكون ضرباً لسبيل الله،وليس فقط ضرباً لعطائك، تخسر عطاءك،وضرب للمسيرة نفسها].

الأدب الثاني:ـ أن يكون الإنفاقُ لائقاً..لا امتهانَ فيه:ـ

وتحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُسَلَامُ اللهِ عَلَيْه حول هذه النقطة من الآداب التي يجب أن يتحلى بها المنفق أمواله في سبيل الله حيث قال: [فالعطاء يكون المفروض أنه يكون بالشكل الذي يكون لائقاً بتكريم الطرف الآخر لا يكون فيه امتهان له، ولا استغلال له ولا أي شيء من هذه، يكون فيه نوع من الأذى.فالمغفرةمثلاً بأنه طرف آخر ربما قد أعرف بأنه فيما لو أعطى قد يتبع عطاءه منًّاوأذى،ويتدخل في القضية التي أنت تتبناها، أو مشروعاً أنت تتبناه، مدرسة دينية مثلاً، أو مشروع، مصلحة عامة، أو أشياء. هذه القضية معروفة فلا تطلب منه شيئاً، ولا تحاول تأخذ منه شيئاً،تغفر له في الموضوع من جانبك.قد تكون هذه لها علاقة{قَوْلٌ مَعْرُوفٌ} من هذا الطرف الذي يراد له أن يعطي لكن يتبع مناً أو أذىً فيكفي منه هذا،ما معنى هذا؟ معناه أنه قد خسر في نفس الوقت،هنا لا يكون هناك إلحاح، مغفرة، أترك هؤلاء لا تحاول تلح عليه يعطي، أو تطلبه يعطي، أو تعرض له بأن يعطي، كأنك غافرٌ له، القضية لأنه مثلاً سيتبع ما أعطى مناً وأذىً].

وأضاف أيضاً:[لهذانحن نقول في موضوع مدارس مثلاً أو مساجد أو أي مشاريع عامة: النوعيةهذه من الناس لا تحاول تقبل منهم شيئاً، ولا تلمح نهائياً،ولا تطلب في مقام دعوة عامة هم موجودين فيه فيقدمون، أحياناً قد يقدم ألف ريال، أو ألفين ريال، أو حتى عشرة ألف ريال ثم تتمنىبأنه يسكت وتعطيه عشرين ألف بدلها، يتدخل في كل قضية، في ذلك المسجد أو المدرسة أو مشروع عام يتدخل فيه لأنه قد أعطى ألف ريال، مناً وأذى، وفرض نفوذ وأشياء من هذه.الإنسانيتجنب هذا لا يفرح ويقول: لا بأس نحاول نأخذ من هذا؛ لأنه في الأخير تحصل على أذية دائمة. واجهه قل: يا أخي هذا الألف الذي دفعته ومع السلامة لا تشغلنا، يمكن لا يرضى يقبله، ويصير في الأخير مشكله، فالناس يجب أن يحذروا هذه، إنفاق في سبيل الله، أو إنفاق في مواضيع، مشاريع، مصالح عامة، أو مسجد أو مدرسة أو أي مشروع آخرتجنبالآخريناجعلهم لا شيء]..

في الذكرى الـ 85 لاستشهاد الشيخ عزالدين القسام

آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى والاحتلال يصعّد

المسيرة : خاص

صادف، يوم أمس الجمعة، الذكرى الـ85 لاستشهاد الشيخ عزالدين القسام، خلال معركةٍ مع الاحتلال البريطاني استمرت لساعات في قرية البارد.

وفي البيان الصادر عن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» قالت: خمسة وثمانون عاماً مرت على استشهاد الشيخ المجاهد عزالدين القسام السوري العربي المسلم الذي قاد ثورة مسلحة ضد الاحتلال الإنجليزي لفلسطين، وضد مخطّطاته بإقامة وطن لليهود على أرضنا المباركة.

وَأَضَافَ البيان: لقد انطلق الشيخ القسام من رؤية عميقة تؤمن بأن فلسطين قضية عربية إسلامية يقع واجب الدفاع عنها على عاتق كُلّ عربي ومسلم وليس على الفلسطيني وحده، وتؤمن كذلك بالمقاومة سبيلاً وحيداً لتحرير الأرض، ولقد مثّلت ثورته المباركة وما زالت أيقونة تاريخية تقتدي بها الأجيال إلى يومنا هذا، وقدم الشيخ دمه الطاهر دليلاً على صدقه، فخرجت فلسطين كلها في وداعه ليصنع بدمه الزكي ودم إخوانه المجاهدين ثورة شعبنا الكبرى عام ١٩٣٦م.

واختتم البيان: «رحم الله الشيخ الشهيد عزالدين القسام الذي عمّد بالدم شعاره الخالد الذي ردّده دوماً، وصدع به من منبر مسجد الاستقلال في حيفا، ومن أرض المعركة في يعبد: إنه جهاد نصر أو استشهاد».

إلى ذلك، توافد مئات المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتلّ عام 1948م، لأداء صلاة، فجر أمس الجمعة، في ساحات المسجد الأقصى المبارك، والرباط فيه حتى صلاة الجمعة.

وأفاد مراسل المسيرة، بأن مئات المصلين أحيوا صلاة الفجر في ساحات ومصليات المسجد، رغم تشديدات الاحتلال على مداخل البلدة القديمة والأقصى.

وأوضح أن ساحات المسجد شهدت توزيع مقدسيين المشروبات الساخنة على المصلين الوافدين لصلاة الفجر في المصلى القبلي وعلى أبواب المسجد، في ظل ظروف الطقس البارد.

وفي ذات السياق، أعاقت قوات الاحتلال أهالي الداخل المحتلّ القادمين للرباط في المسجد منذ الفجر حتى أداء صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى.

وشدّدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على مداخل البلدة القديمة في القدس ومحيط الأقصى مع بدء توافد المصلين.

وتسعى قوات الاحتلال إلى فرض أمر واقع على سكان الضفة الغربية، من خلال قطع تواصلهم مع المسجد الأقصى والحيلولة دون الوصول إليه وبالتالي عدم زيارته.

ويستهدف الاحتلال أَيْضاً المقدسيين والمرابطين منهم على وجه الخصوص، من خلال الاعتقالات والإبعاد والغرامات؛ بهَدفِ إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى، وتركه لقمة سائغة أمام الأطماع الاستيطانية.

وتتواصل الدعوات لعموم المسلمين في الداخل الفلسطيني المحتلّ وأهالي القدس ومن يستطيع الوصول للأقصى من سكان الضفة الغربية، إلى تكثيف شد الرحال نحو المسجد الأقصى المبارك وإعماره بالمصلين والمرابطين؛ إفشالا لمخطّطات المستوطنين.

ويعدُّ الرباط في المسجد الأقصى، ومواقف أهالي القدس من أكثر الأمور التي تؤرق وتزعج حكومة الاحتلال، التي حاولت فرض شروطها ونهجها وبسط سيطرتها على بوابات القدس والتحكم بها.

وقال مراسلنا: رغم توقيف قوات الاحتلال لمجاميع المصلين القادمين إلى المسجد الأقصى، إلّا أن الآلاف منهم أدّوا صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى، رغم إجراءات الاحتلال وتشديداته المستمرة.

من ناحية أُخرى، أكّد مراسلنا قيام سلطات الاحتلال القمعية، بقمع مسيرة فلسطينية منددّة بإقامة بؤرة استيطانية شرق رام الله، أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين.

في السياق، أُصيب عدد من الشبان، عصرَ أمس الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة كفر قدوم إلى الشرق من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.

وأفَادت مصادر محلية، بإصابة الشاب وائل عامر برصاصة معدنية بالرأس، نقل على إثرها لمستشفى رفيديا الحكومي في نابلس لتلقي العلاج، فيما أُصيب العشرات بالاختناق بقنابل الغاز الذي أطلقته قوات الاحتلال تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

العراق: مقتل 16 إجراميًّا بعملية أمنية في كركوك

المسيرة : وكالات

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، أمس الجمعة، عن قتل 16 «إرهابيا» بعملية أمنية كبرى في محافظة كركوك.

وقال رسول في بيان: «بتوجيه مُباشر من القائد العام للقوات المُسلحة، شرعت قطعات جهاز مُكافحة الإرهاب بعملية كُبرى في مُحافظة كركوك بالمنطقة الرابطة بين وادي زغيتون - وادي الخناجر، ابتدأت ليلة الخميس وَاكتملت صباح أمس الجمعة، استُهدفت فيها مفرزة كاملة لبقايا عصابات داعش الإرهابية، وقد أسفرت عن قتل (16) عُنصراً إرهابياً بعد الاشتباك معهم داخل أوكارهم السرية، قُتل عدد منهُم جراء المواجهة المباشرة وتم قتل الآخرين بواسطة طائرات التحالف الدولي خلال مُحاولتهم الهرب من المواجهة».

وَأَضَافَ: «شرعت القوة بتفتيش الأوكار بعد تطهيرها من زمر داعش الإرهابية، حَيثُ تم العثور على وثائق هامة، وعدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وجوازات السفر ومبالغ مالية محلية وأجنبية».

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قراراً يؤكّد حقَّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

المسيرة : وكالات

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قراراً يؤكّد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وتم اعتماد القرار بناءً على توصية اللجنة الثالثة للجمعية العامة بأغلبية 163 صوتاً، فيما عارضه الكيان الصهيوني وأربع دول فقط في حين امتنعت 10 دول عن التصويت.

وأعادت الجمعية العامة في قرارها وفق بيان لبعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة التأكيد مجدّدًا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في أن تكون له دولته المستقلة.

ويشدّد القرار على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي التي احتلت عام 1967م، إضافة إلى التوصل لتسوية بين الفلسطينيين و«إسرائيل»، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

من جهته، أوضح مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أن اعتماد القرار بأغلبية ساحقة دليل على أن المجتمع الدولي يدعم وبقوة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، بالرغم من محاولات الاحتلال المستمرة إحداث تغيير في هذا الموقف الدولي المبدئي والثابت.

قائد الجيش اللبناني: نوايا «إسرائيل» العدوانية تجاه لبنان لم تتوقف

المسيرة : وكالات

عشية عيد الاستقلال الـ 77، وبسبب التدريبات التي يجريها جيش الاحتلال بالقرب من الحدود اللبنانية، قائد الجيش اللبناني وجّه تحذيراً للعسكريين بأن يكونوا على «جُهوزية تامة».

وطلب قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون من العسكريين، أن يكونوا «على يقظة وجهوزية تامة في مواجهة أعداء لبنان».

وإذ أكّد عون أن «العدوّ الإسرائيلي يهدّد بالاعتداء على لبنان، وأن نواياه العدوانية لم تتوقف»، تطرق إلى المفاوضات غير المباشرة مع العدوّ الإسرائيلي، وشدّد على أنه «لا تفريطَ بالسيادة الوطنية في المفاوضات التقنية لترسيم الحدود البحرية».

قائد الجيش اللبناني دعا قبل أَيَّام عناصر الجيش اللبناني إلى «الجهوزية التامة» على الحدود الجنوبية لمواجهة تهديدات «إسرائيل» وخروقاتها، وإلى السهر الدائم على حسن تنفيذ القرار 1701، بالتنسيق والتعاون مع قوات الأمم المتحدة في لبنان حفاظاً على الاستقرار.

وكان مسؤول إسرائيلي كبير وصف لـ«رويترز» تحذير الجيش اللبناني من اعتداء إسرائيلي محتمل على الحدود بأنه «لا معنى له».

ويتزامن تحذير قائد الجيش اللبناني مع تدريبات كان يجريها جيش الاحتلال قرب الحدود الفلسطينية السورية.

الإمارات تبحث عن عقارات فخمة لسفارتها في «إسرائيل»

المسيرة : وكالات

تتواصل جهات رسمية إماراتية، مع سماسرة عقارات في «إسرائيل»، لإيجاد عقارات فخمة لسفارتها وبعثتها الدبلوماسية، إضافة إلى منزل فاخر لسفير أبو ظبي في تل أبيب، الذي ستعينه لاحقا، وفق ما كشفه الإعلام العبري.

وقال القناة «12» العبرية، إن السماسرة يبحثون في مناطق محيطة بمدينة تل أبيب؛ مِن أجلِ مقر السفارة، وخَاصَّة في منطقة هرتسيليا (شمال المدينة)، التي تعتبر من أكثر المناطق رقياً، ويوجد فيها العديد من البعثات الدبلوماسية.

ومن المناطق المقترحة أَيْضاً -وفق القناة- منطقة سفيون، القريبة من مطار بن غوريون، بمدينة تل أبيب.

ونقلت القناة عن سماسرة العقارات، قولهم، إن الإماراتيين يريدون استئجار أَو شراء العقار، وليس شراء قطعة أرض، والبناء عليها، ولم تحدّد القناة موعدا لافتتاح السفارة، فيما لم تصدر الإمارات أي بيان أَو تعليق على الفور، بشأن ما تداوله الإعلام العبري.

وفي وقت سابق الشهر الماضي، قدمت الإمارات طلباً رسميًّا لوزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، لفتح سفارة لأبوظبي في تل أبيب، فيما وجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفيلين، الثلاثاءَ الفائت، دعوة إلى ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، لزيارة تل أبيب.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1034)

السبت
6 ربيع الثاني 1442هـ
21 نوفمبر 2020م

إن دين الله يربّي رجالاً، يُنتج رجالاً، يُنتج أبطالاً يخلعون ثوب الذل، وكذلك يكونون بعيدين عن المسكنة والهوان والإذلال والتعاسة، رجالاً أعزاء بعزة الله، وبعزة رسوله العزيز، وبعزة القرآن الكريم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عناوينُ المرحلة

سند الصيادي

ثمة توجّـهٌ ملموسٌ نحوَ تصحيح المنظومة الإدارية في البلاد لا تخطئُه العينُ وَلا يتجاوزه الراصد، وَهذا التوجّـه يبدأ من رأس الهرم الإداري في البلد، وهو ما يجعلنا نستشرفُ آفاقاً أرحبَ من التطلعات والطموحات.

وفي كلمة الرئيس المشاط خلال اللقاء التشاوري لبناء القدرات والتنسيق بين قيادات أجهزة الدولة وما قد سبقها وَما سيلحقها، دلائل نظرية لهذا التوجّه الذي أصبح برنامج عمل وَيؤسس لثقافة مستقبلية للنظام السياسي في البلاد، وهذا مكسب استراتيجي بحدٍّ ذاته، ناهيك عن توقعاتنا بالتماس مخرجاته وثماره على الصعيد الراهن رغم المنغصات الكبيرة والتحديات.

الإرادَةُ تخلُقُ الحلولَ، وَتدفعُ عجلةَ الإنتاج وَتشجّعُ الابتكارَ، وكل ذلك تحت عنوان عريضٍ هو «المسؤولية» التي يجبُ أن تحكُمَ مسارَ المرحلة والمستقبل، وَعلينا جميعاً أن نعيَ معناها، وَنسقطها على أنفسنا، فَإنَّ وجدنا عجزا في تحملها، وجب علينا أن نترجل عن دفتها وَنترك للآخرين اختبار قدراتهم ورهاناتهم، وذلك أسلم لنا، ورحم الله امرأ عَرَفَ قدر نفسه، فتعاطى مع طموحاته وتطلعاته بذات القدر، وَبقلق التداعيات الناجمة على شعبه ووطنه، غير مقامر بنزوة الـ«أنا» التي قد تجعله عرضة للتقصير وَالمحاسبة وَالتشهير.

وكلٌّ من موقعه، يجب أن يكون حارساً أميناً لهذا التوجّه القيادي وَيحفر بجهده ومسؤوليته مكانا له في التاريخ يليق بعظمة التحولات وَمستوى التطلعات وَحجم التضحيات التي قدّمها هذا الشعب، وَأحق بها أن تُصان وتُحفظ وَتترجم مضامينها إلى وفاء عملي لما بذل لأجله الرجال الصادقون أرواحَهم وَدماءهم، وكانوا به أكرمَ من بذل وَأصدقَ من استوعب حجم المسؤولية وَلها حمل.

وحريٌّ بنا أن نمارسَ النقد الذاتي الإيجابي والبنّاء، واضعين في الاعتبارِ ما تحقّق من إيجابياتٍ في ظروف غير اعتيادية، وليس بالهين الحراك الحثيث نحو تفعيل المنظومة العدلية وَتأسيس وتفعيل إدارة الشكاوى وَالإصرار المتعزّز نحو مكافحة الفساد، غير غافلين عن السلبيات الباقية التي يمكن تلافيها في ذات الظروف، والتركيز على الجانب السلبي يكون هنا بدوافع اكتمال مشروع النضال الوطني وسدِّ كُـلّ الثغرات التي يمكن أن تنفذ منها رياح التعثّر وَالمؤامرات، وَتصيب بدن الوطن الثائر برومانتيزم الفشل.

وَكمؤشرات وجب على كُـلٍّ من تبوأ المسؤولية أن يقارن أداءَه وَيراجعه من خلالها، هو مدى انعكاس ذلك في التقليل من هموم المواطن وتحقيق الخير له، وَإلا لا خير فيه وَأعماله إذَا انحرف مؤشر بوصلتها عن هذا الهدف، وَبات يجدّف خارج دائرة النتائج المرجوة منه.

على المسؤول مهما اختلف حجم مسؤوليته أن يفعّل الرقابة الذاتية على نفسه، وَأن لا ينتظر حتى ترصده جهات الرقابة والمحاسبة وَتتعاظم نكساته وَسوء سمعته، أَو يستمر في ممارسة إخلاله بالمسؤولية متسلحا بانتمائه وَحزبه وَنسبه ومنطقته، كلها رهانات من الماضي غير حاضرة في ذهن قيادتنا الثورية والسياسية التي تعلن في كُـلّ وقت وحين أن البقاء للأصلح والأكفأ وَالأكثر حرصا على شعبه ووطنه، وَصدى كلمات السيد القائد عن كُـلّ ما سبق يجب أن تتردّد في آذان كُـلّ متحذلق، وفيها نصح وَصدق وعد وَوعيد.

لقد أثبتت ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر أن الدساتيرَ والقوانين مهما كانت أنموذجيةً وَمتكاملةً وَفضفاضةً المعاني وَالمبادئ، فَإنَّها لن تسير البلاد من تلقاء نفسها وَتظل حبرا على ورق مهجور وَمكوم في رفوف المكاتب والأدراج، إذَا لم يقف خلفها رجال صادقون عاهدوا الله وَشعبهم على أن يكونوا بمستوى مقرّراتها وَالقدرة على إنفاذها واقعا، وليس التشدق بمصطلحاتها زيفا وَاستعراضا، كما حصل وَهو حاصل مع أدعياء الدولة وَالجمهورية الذين باعوها رخيصة في أقرب مزاد وَأول فرصة أُتيحت لهم، وَراكموا بهذا الفعل خيباتِ الوطن وَأوجاعَه وأثقلوا ظهره بالمنهكات الثقال، ثم تركوه يواجه حاضره وَمستقبله، متنكرين لماله الذي نهبوه وَمقدراته التي استنزفوها، قبل أن يشاء الله لهذا الوطن أن يبعثَ من بين الرماد من جديد.

الفسادُ والإفسادُ وفق الرؤية القرآنية والنبوية

منير الشامي

الفسادُ والإفسادُ كارثةُ أيِّ مجتمع في الأرض، وهما آفة المجتمعات البشرية على مرِّ التاريخ؛ ولذلك كان الهدفُ الرئيسي لكل رسالات السماء في تشريعها حماية حياة الإنسان وحفظ حقوقه المادية والمعنوية، وهذا هو مفهومُ الصلاح في الحياة الدنيا، وضده الفساد والإفساد فيها؛ ولذلك جاءت كُـلّ الشرائع السماوية بنصوص تنظم حياة الإنسان أمرا ونهيا، وتحقّق الصلاح لحياته إن عمل بها، وتفسد حياته وبيئته ومحيطه إن هو خالفها منذ عهد آدم -عليه السلام- وحتى خاتم الرسالات التي بعث الله بها سيدنا محمداً -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-.

وقد وضّح الله تبارك وتعالى معنى الفساد والإفساد في الأرض في مواضعَ كثيرة من كتابه الكريم، وضرب أمثلة شتى عن أشكاله وأنواعه وصوره، وبين لنا سبحانه وتعالى أضرار كُـلّ عمل من أعمال الفساد وعواقبه، وآفاتها ومخاطرها على الفرد وعلى المجتمع، لنكون على بينة من حكمته سبحانه وتعالى في تحريمه، وعرّفنا أَيْضاً بمفهومه ومعانيه بإيجاز دقيق جِدًّا كما جاء في قوله تعالى: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأرض لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ) من سورة البقرة- آية (205).

وكذلك فصّل لنا رسولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- كُـلَّ أعمال الفساد، وبين لنا الحكمة من تحريمها وتجريمها إن ظهرت في المجتمع وفقا لنصوص القرآن، وبين لنا كيف تعالج، وحدّد أساليبَ علاج كُـلّ أعمال الفساد وأقواله بقواعد وأحكام جلية باقية ما بقيت الدنيا بالنصوص القرآنية.

ومما يُروى عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في ذلك أنه قال: (إنما أهلك الذين كانوا من قبلكم أنهم كانوا إذَا سرق الشريف تركوه، وَإذَا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد)، فمن هذا الحديث الشريف فقط نستخلص ما يلي:

- **الفساد يعني الحَيْفَ عن العدل.**
- **الفساد يعني عدمَ المساواة بين الناس بالحقوق والواجبات.**
- **الفساد يعني أخذ حقوق الغير دون وجهة حق والاستيلاء عليها.**
- **الفساد يعني تعطيل أحكام الله وشريعته ومخالفة النظام والقانون.**
- **الفساد يعني مخالفة فطرة الله التي فطر الناس عليها.**
- **الفساد من أسباب هلاك الأمم السابقة من اليهود والنصارى ومن غيرهم من الأمم الأُخرى، وفسادهم في الأرض كان سبب نزول عقاب الله عليهم، وهذا ما يؤكّـد أن الحكمة من الشريعة هو تحقيق استقامة الحياة الإنسانية وصلاحها لضمان سعادتها في الدنيا والآخرة،**

ومن الآية السابقة والحديث النبوي الشريف يتضح لنا أن الإفساد في الأرض هو كُـلّ عمل يفضي إلى إهلاك الحرث والنسل، سواء أكان إهلاكا جزئيا أَو كليًّا، مباشراً أَو غير مباشر، محدوداً أَو غير محدود.

وإهلاك الحرث يكون إما بالاستيلاء عليه دون وجهة حق، أَو بالتدمير ويشمل كُـلّ استهداف للأموال بجميع أشكالها وأنواعها الثابتة والمنقولة وكل المنشآت الاقتصادية الخَاصَّة منها والعامة، الخدمية والتصنيعية والزراعية، من أعلاها إلى أدناها، وإهلاك النسل يكون بالقتل المباشر بكلّ طُرقه وأساليبه، أَو بالقتل غير المباشر ويشمل كُـلّ استهداف لمجتمعات الناس أَو مجتمعات الحيوان بأية وسيلة وأي أُسلُوب، كالحروب المختلفة والعدوان الحربي والحرائق والحصار... إلخ.

إذن فكُلُّ عمل يستهدفُ البيئةَ أَو يستهدف عنصراً من عناصرها أَو أكثرَ أَو يستهدف مجالاً من مجالات الحياة الإنسانية المختلفة، أَو يستهدف ركنا من أركانها أَو يستهدف تغييرا للسنن التي تسير عليها الحياة، يعتبر فساداً في الأرض وإفساداً فيها، سواءٌ أكان الاستهداف فرديا أَو جماعيا.

إضافة إلى ذلك، فالآية الكريمة السابقة تبين أن الفساد يصدر عادة ممن له ولاية على الناس وبيده سلطة ويحمل مسؤولية تجاه المجتمع، ما يعني أنه يعرف أَيْضاً بأنه سوء استخدام للسلطة والمسؤولية.

والفساد له صور متعددة وأشكال كثيرة وأنواع مختلفة، فمن حيث صوره قد يكون جزئيا أَو كليا وعاما ونوعيا، ومن حَيثُ أشكاله قد يكون محدودا أَو واسعا، مستمرا أَو دوريا، أَو حتى لمرة واحدة، ومن حَيثُ أنواعه فقد يكون إداريا أَو ماليا، اقتصاديا أَو سياسيا أَو أخلاقيا... إلخ.

وطبقاً لما سبق فيمكن القول إن الشعبَ اليمني يعاني من كُـلّ صور الفساد وأشكاله وأنواعه ومن مختلف أحجامه، ويتعرّض للإفساد الخارجي والداخلي بصورة مستمرة ودون هوادة أَو رحمة، وهذا ما يؤكّـد لنا أن ثورة الـ21 من سبتمبر المباركة ورثت تركة كارثية ومسؤوليتها جسيمة في مواجهة المفسدين في الأرض من أنظمة الاستكبار العالمي ومنظماته، وهم أطراف الإفساد الخارجي، ومن أطراف الإفساد الداخلي التي رعاها ونمّاها النظام السابق والوصاية الخارجية، وأن مواجهة قوى الإفساد في الأرض الخارجية والداخلية هي مسؤوليتنا جميعاً نحن أبناء الشعب اليمني، ومثلما نجحت قيادتنا الثورية الحكيمة ممثّلة بسيدي ومولاي السيد العلم عبدالملك -يحفظه الله- في قيادته للجيش واللجان الشعبيّة من صد قوى الإفساد الخارجية وأوشك على القضاء عليها، يجب أن تنجح قيادتنا السياسية في صد قوى الإفساد الداخلية والقضاء عليها، وهذه مسؤوليتهم وامتحانهم الصعب الذي يجب أن يجتازوه بتفوق مع مرتبة الشرف، ونحن وجميع الشرفاء من خلفهم ولهم جنود في هذه المعركة وأعوان.